

• الدرس الحادي و الثلاثون | باب المفاهيم | إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ

إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا حبيبنا وقرّة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد نعقده في - [00:00:00](#)

بشرح كتاب قواعد الاصول ومعاهد الفصول للامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه. وقد انتهى بنا الحديث ايها الاحبة الى باب المفاهيم. آآ ما سبق معنا في الدروس التي مضت في آآ دلالات الالفاظ كنا نتكلم فيه عن - [00:00:40](#)

المنطوق. واما اليوم ايها الاحبة سنتكلم عن المفاهيم والمفاهيم. ايها الاحبة اه انواع كما سيأتي معنا. لكن قبل ان ندخل في انواع المفاهيم كما قلنا اه ما مضى شرحه في مبحث الامر والنهي - [00:01:00](#)

في مبحث العام والخاص في مبحث المطلق والمقيد. هذا كله يسمى عند اه الاصوليين يسمى يسمى ماذا؟ المنطوق. واليوم ننتقل الى المفهوم. لذلك عبد المؤمن البغدادي حين انهى حديثه في نهاية الدرس - [00:01:18](#)

حينما انهى حديثه عن النهي ماذا قال؟ اخر جملة. قال فهذا ما تقتضيه شرائح الالفاظ. فهذا ما تقتضيه شرائح الالفاظ العام الخاص المطلق المقيد الامر النهي. الاصل في هذه المباحث انها من قبيل المنطوق. وهذا - [00:01:38](#)

ايها الاحبة سيقودنا للحديث عن هذا التقسيم الجديد. سيقودنا هذا الحديث عن هذا التقسيم الجديد وهو تقسيم دلالة الفار الى منطوق والى مفهوم اه فاذهب الى السبورة اه فاقول لكم ايها الاحبة الحكم الشرعي على تقسيم جيد ان يضبط عند طالب العلم. الحكم الشرعي - [00:02:01](#)

اما ان يؤخذ من منطوق اللفظ واما ان يؤخذ من مفهوم اللفظ جميل الحكم الشرعي هذه مسألة مهمة من مسائل دلالات الالفاظ الحكم الشرعي اما ان يؤخذ من منطوق اللفظ واما ان يؤخذ الحكم - [00:02:28](#)

الشرع من مفهوم اللفظ. ما معنى ان الحكم الشرعي يؤخذ من منطوق اللفظ؟ اي يؤخذ من المعنى الذي وضع له اللفظ هذا معنى ان الحكم الشرعي يؤخذ من منطوق اللفظ. اي يؤخذ من اين؟ يؤخذ مباشرة من المعنى الذي - [00:02:54](#)

وضع له اللفظ وهذا دائما يقودكم ايها الاحبة لمسألة الالفاظ وعلاقتها بالمعاني. وهذه مسألة درسناها في المنطق تدرس في البلاغة عليكم دائما ان تستحضروا هذا هذا هذه العلاقة اللفظ وعلاقته بمعناه - [00:03:23](#)

تذكرون في علم المنطق اساسيات ان المنطق حين قلنا ان نفذ اه اذا دل على المعنى الذي وضع له تسمى هذه الدلالة ايش؟ دلالة مطابقة اذا دل على بعض المعنى الذي وضع له تسمى دلالة ايش؟ دلالة تضمن. اذا دل اللفظ على معنى ملازم للمعنى - [00:03:42](#)

الذي وضع له تسمى هذه الدلالة دلالة التزام. هذا التقسيم مهم جدا ايها الاحبة ان يستحضره طالب العلم وهو يدرس مسائل دلالات الالفاظ في اصول الفقه. لان النظر الوارد في الكتاب او في السنة دلالاته على الحكم الشرعي تختلف - [00:04:03](#)

دلالة على الحكم الشرعي تختلف. فاما ان يؤخذ الحكم الشرعي من المعنى الذي وضع له اللفظ. هذه طريقة لاستنباط الحكم الشرعي وقد يؤخذ الحكم الشرعي ليس من المعنى الذي يودع له اللفظ. لا. يؤخذ من معنى ملازم للمعنى الذي وضع - [00:04:23](#)

اللفظ. فبالتالي يكون مأخوذ من دلالة الالتزام. فاذا اللفظ قد يدلني على الحكم الشرعي عن طريق دلالة المطابقة له ويمكن ان يدلني على حكم شرعي اخر عن طريق دلالة الالتزام له. هو نفس اللفظ. تصور نفس اللفظ اخذ منه حكم باعتبار - [00:04:43](#)

والمعنى الذي وضع له واخذ منه حكم اخر ايضا من دلالة الالتزام له. وهنا تأتي مهارات الفقهاء للاستنباط يعني تجد الفقيه يستنبط من

اية واحدة عشرة احكام بينما فقيه اخر قد يستنبط عشرين وثلاثين واربعين حكم. طب ليش هذا الفقيه استنبط من نفس النص

اربعين؟ وهذا الفقيه استنبط من هذا النص - [00:05:03](#)

وبعضهم يستنبط فقط حكم واحد. ما السبب؟ ان هناك فقيه قوي جدا ايها الاحبة في دلالات الالفاظ. فيستطيع ان يفهم من اللفظ

واحد مجموعة كبيرة من الاحكام. هناك فقيه اخر ما عنده ملكة قوية. فلا يستطيع ان يستنبط من اللفظ الا - [00:05:29](#)

ربما حكم او حكمين او ثلاثة وهذه قصة ربما انا نسيتها فيما يتعلق بالامام الشافعي ذكر ان الامام الشافعي يعني اعطي حديثا فاخذ

منه اربعين حكما طب من وين الشافعي اس تنبض من الحديد واحد واربعين؟ حكم انه الشافعي ايها الاحبة امام من ائمة اللغة -

[00:05:49](#)

الشافعي اليس اماما من ائمة اللغة؟ فلان قوة اللغوية هائلة رحمة الله عليه عنده قدرة على استنباط احكام من الالفاظ يعرف هذا

اللفظ معناه الوضع كذا ولكنه يتم دلالة الالتزام على هذا المعنى ويدل بدل دلالة الالتزام على هذا المعنى ويدل دلالة التزام على -

[00:06:07](#)

هذا المعنى لانه راسخ في علم اللغة العربية فقدرة الاستنباط من قدرة استنباط الاحكام من الالفاظ عنده عالية. بينما اذا شخص

رهيب جدا في اللغة العربية حتى تعرفوا اهمية دراسة اللغة العربية في الاحكام. شخص ضعيف جدا في اللغة العربية وفي العلوم

العقلية. لا يستطيع ان يفهم - [00:06:27](#)

انه هذا اللفظ يدل على كذا ويدل على كذا والالتزام ويدل على كذا في الالتزام. اقصى ما يمكن ان يدركه الدلالة الوضعية باللفظ.

يعرف انه هذا وضع لهذا المعنى. اما المعاني الالتزامية دائما تكون غائبة عن خاطره وعن ذهنه. فاذا ايها الاحبة الحكم الشرعي نعود -

[00:06:47](#)

الى ما نحن فيه. الحكم الشرعي اما ان يؤخذ من منطوق اللفظ. ما معنى ان يؤخذ من منطوق اللفظ؟ ان يؤخذ من المعنى الذي وضع

له اللفظ. يعني عندي لفظ. ما المعنى الذي وضع له هذا اللفظ؟ هذا المعنى الذي - [00:07:07](#)

وضع له نبض اذا اخذنا منه حكما يسمى هذا ايش؟ المنطوق. يسمى هذا الحكم اخذ من منطوق النص. يعني من معنى الذي وضع له

النص هذه احفظوها لان عبارة الاصوليين نوعا ما فيها شوية غموض لكن هذا الذي يريدونه حينما يقولون والله - [00:07:27](#)

الحكم دل عليه المنطوق. ايش يعني المنطوق؟ يعني هذا الحكم اخذ من المعنى الذي وضع له اللفظ. فمثلا اقيموا الصلاة والصلاة ما

هو الحكم الذي تأخذه من هذا اللفظ وجوه اقامة الصلوات. اليس كذلك؟ هذا الحكم من اين اخذته - [00:07:47](#)

اخذته انت من المعنى الذي وضع له لفظ اقيموا الصلاة صح؟ اقيموا الصلاة. ما هو المعنى الذي وضع له هذا ما هي دلالة المطابقة لهذا

اللفظ؟ ايش هي دلالة المطابقة؟ اقيموا الصلاة وجوب اقامة الصلاة. الان هذا الحكم الذي اخذته من - [00:08:11](#)

هذا اللفظ نقول هذا حكم اخذ من المنطوق. اتوا الزكاة لا تقربوا الزنا. لا تشربوا الخمر. الان هذه الالفاظ لها معاني مطابقة وضعت لها.

اي حكم اخذه من المعنى الذي وضع له الارض؟ نسمي هذا الحكم حكم اخذ من منطوق اللفظ - [00:08:31](#)

ممتاز. القسم الثاني من الاحكام الشرعية هي الاحكام التي تؤخذ من مفهوم اللفظ. وما معنى ان هذا الحكم اخذ من مفهوم اللفظ.

معنى ان الحكم الشرعي اخذ من المفهوم اي اخذ من معنى ملازم - [00:08:51](#)

للمعنى الذي وضع له اللفظ بعبارة المناطق اخذ من دلالة ايش؟ الالتزام باللفظ جيد. اذا عندما نقول الحكم الشرعي اما ان يؤخذ من

منطوق اللفظ فهمناه. واما ان يؤخذ من مفهوم اللفظ. اي يؤخذ من - [00:09:11](#)

ملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ فنقول والله هذا الحكم دل عليه المفهوم وليس المنطوق. كيف يعني المفهوم يا شيخ؟ اه هذا الحكم

استنبطه الفقيه من معنى ملازم المعنى الذي وضع له اللفظ. يعني باختصار اللفظ الوارد عندي في الكتاب او في السنة دل على هذا -

[00:09:30](#)

معنى بدلالة الالتزام دل على هذا المعنى بدلالة الالتزام. فهذا المعنى الذي اخذنا منه الحكم ليس هو المعنى الذي وضع له اللفظ وانما

هو معنى ملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ. جميل. الان اه المفاهيم - [00:10:04](#)

ايها الاحبة التي تستنبط وتؤخذ منها الاحكام ذكر عبد المؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه اربعة انواع منها. ذكر منها دلالة الاقتضاء وذكر منها دلالة الاشارة. وذكر منها دلالة مفهوم الموافقة - [00:10:32](#)

وذكر منها دلالة مفهوم المخالفة هذا تقسيم عبد المؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه المفاهيم. يعني الحكم الشرعي عندما يؤخذ من المفهوم اي يؤخذ المعنى الملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ. اي يؤخذ من دلالة الالتزام لللفظ. كل هذه العبارات زي بعضها انتبهوا. جميل - [00:10:58](#)

الان ما هي ما هي هذه المفاهيم ما هي هذه المفاهيم التي تؤخذ منها الاحكام الشرعية؟ ما هي باختصار المعاني الملازمة للمعنى الذي وضع له اللفظ ويستنبط منها الحكم الشرعي. شايفين الاسئلة كيف انا بطرحها؟ بطرق متعددة انه يمكن تجدها في كتب الاصوليين بعبارات متعددة. ما هي اساليب - [00:11:27](#)

معنى الملازم للمعنى الذي يودع له اللفظ ويمكن ان يؤخذ منه حكم شرعي. نقول اما دلالة الاقتضاء واما دلالة الاشارة واما دلالة مفهوم موافقة واما دلالة مفهوم المخالفة. هذه كلياتها ايها الاحبة تكون معاني معاني ملازمة للمعنى الذي وضع له - [00:11:50](#) يؤخذ منها احكام نادي القضاة ودلالة الاشارة ومفهوم الموافق ومفهوم المخالفة فسنذكرها واحد واحد اليوم باذن الله. لكن ايها الاحبة ما اريد التنويه عليه قبل ان ندرس هذه المفاهيم الاربعة ان ابين لكم اننا في شرحنا - [00:12:10](#)

النوم الصغير اه الناظم تبعاً لمختصر التحرير جعل دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة من قبيل المنطوق جعل دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة من قبيل ايش؟ من قبيل المنطوق. ففي الحقيقة هذا ما اود التنبيه عليه. حتى الطالب اللي - [00:12:28](#) عن النجم الصغير يقول يا شيخ احنا لما درسنا النعم الصغير درسنا انه دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة من قبيل الموضوع. والال عبد المؤمن البغدادي يجعل دلالة الارتضاء ودلالة الاشارة من قبيل المفهوم. فاقول لكم نعم في الحقيقة ايها الاحبة هناك خلاف بين الاصوليين آآ - [00:12:54](#)

دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة. هل هي من قبيل دلالة المنطوق؟ ولا هي من قبيل دلالة المفهوم جميل؟ فعندما درسنا النوم الصغير في النوم الصغير تبعاً للمختصر التحرير ماذا فعل؟ ما جعل دلالتى للقضاء ودلالة الاشارة من المفهوم؟ قال لا - [00:13:14](#) دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة من المنطوق. طبعاً الطالب لما يدرس ان شاء الله لما تفهم دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة ستجد فعلاً ان دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة متأرجحة بين ان توصف انها من قبيل منطوق اللفظ وبين ان توصف انها من قبيل مفهوم اللفظ متأرجحة. ولن تدرك ذلك حتى نشرحها ان شاء الله - [00:13:35](#)

من دراسة سابقاً معنا اظن انه يفهم ذلك. فعندما درسنا اه موز الصغير الذي هو مختصر من مختصر التحرير قصر في ذاك الكتاب المنطوق الى نوعين. قسمه الى صريح وغير صريح - [00:13:57](#)

وجعل من المنطوق غير الصريح دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة جميل فهذا طريقة اخرى للاصولية اذا بعض الاصوليين يقسم المنطوق يعني ما معنى المنطوق؟ يعني الحكم اذا اخذ من المعنى الذي وضع له اللفظ اما ان يؤخذ من صريح - [00:14:16](#)

اللفظ واما ان يؤخذ من غير صريح اللفظ. لا يؤخذ على غير وجه الصراحة. ويعتبر اكبر من الموتوق في النهاية. وغير الصريح اقتضاء ودلالة اشارة. هذا تقسيم. والبعض كما قلت له لا يقول غير الصريح لا يدخل ابداً في المنطوق. بل هو - [00:14:44](#)

من قبيل المفهوم كما فعل عبد المؤمن البغدادي فجعل دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة من قبيل المفاهيم قالوا لان انا الذي يؤخذ او الحكم الذي يؤخذ ويستفاد عن طريق دلالة الاقتضاء وعن طريق دلالة الاشارة. هذا الحكم اخذ من معنى ملازم للمعنى - [00:15:04](#)

الذي وضع له اللفظ. فباختصار من نظر الى انه دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة الحكم فيها يؤخذ من معنى الملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ جعلها من قبيلة المفاهيم. من جعل دلالة الاقتضاء ودلالة الاشارة لا. الحكم - [00:15:27](#)

يؤخذ من المعنى الذي وضع له اللفظ ولكن بشكل غير صريح جعلها من قبيل دلالة المنطوق. وانت لك الخيار بعد ان تفهم هذه الدلالات ان تضعها حيثما تشاء. طيب نبدأ اذا بدراسة المفاهيم الاربعة ايها الاحبة التي معنا اليوم - [00:15:44](#)

ايش قال عبد المؤمن البغدادي رحمة الله عليه عبد المؤمن القاسية اشرف المفاهيم. قال رحمة الله عليه. واما المستفاد اجعلوا اما

المستفاد يعني واما الحكم المستفاد من فحوى الالفاظ واشاراتها فهو - [00:16:06](#)

او وهو المفهوم فاربعة اضرب انظروا ماذا قال؟ قال يعني واما الحكم المستفاد انا حاولت اقدر كلمة الحكم او تستطيع ان تقول واما المعنى المستفاد يمكن انك تقدر المعنى لان المعنى في النهاية سيكون هو الحكم. فلا اشكال عندي ان تقول واما المعنى المستفاد واما الحكم - [00:16:32](#)

المستفاد بان الحكم لان المعنى عند الاصوليين هو الحكم لانه هذا هو الذي يبحث عنه الاصول. واما المعنى المستفاد او واما الحكم المستفاد من فحوى الالفاظ واشاراتها وهو المفهوم في اربعة اضرب. الان اذا اقدموا الى البغدادي ربما يعني عرف المفهوم بمعنى عام. قال المفهوم هو عبارة - [00:16:55](#)

طبعاً ايش؟ هو المعنى او الحكم المستفاد من فحوى الاشارات اه من فحوى الالفاظ عفوا واشاراتها. معنى نعم لكن نحن على السبورة حاولنا ان نوضح لك اكثر. ما معنى فحوى الالفاظ واشاراتها؟ ان المفهوم هو المعنى - [00:17:22](#)
الذي هو ملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ. المفهوم هو معنى ملازم للمعنى الذي وضع له فدلالة اللفظ على هذا المعنى الملازم تكون دلالة التزام. فبالتالي الحكم الذي يستفاد من المعنى الملازم - [00:17:42](#)

المعنى الذي وضع له اللفظ يسمى هذا الحكم مأخوذ من طريق المفهوم. فانا اريدك ان تضبط هذه الطريقة حتى تكون الامور عندك واضحة. تقول اللفظ هناك معنى وضع له يدل عليه ودلالة اللفظ على المعنى الذي وضع له دلالة مطابقة - [00:18:03](#)
وهناك معان ملازمة للمعنى الذي وضع له اللفظ. بحيث اللفظ اذا سمع يدل على هذه المعاني الملازمة ولكن دلالاته عليها دلالة التزام. الان اذا انا استفدت الحكم من المعنى الذي وضع له اللفظ يسمى هذا منطوق. اذا انا استفدت - [00:18:21](#)

من المعاني الذي دل عليها اللفظ دلالة الالتزام يسمى هذا المفهوم. ممتاز. الان قال وهو المفهوم فاربعة اطر بدأ به قال الاول الاقتضاء. بدأ باول نطق قالوا يعني دلالة الاقتضاء. ما معنى دلالة الاقتضاء - [00:18:41](#)
قال وهو الاضمار الضروري لصدق المتكلم مثل اضرار كلمة صحيحا في قوله الى عمل اللابينية او يوجد الملفوظ به شرعا مثل فافطر لقوله تعالى فعدة من ايام اخر يعني فافطر او عقلا مثل - [00:19:01](#)
في مثل قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم. طبعاً الطالب الان بده نوع من الشرح حتى يفهم اه الان ايها الاحبة ما معنى دلالة الاقتضاء الاقتضاء ايها الاحبة باختصار هو ان تقدر - [00:19:21](#)

كلمة محذوفة في السياق من دون تقدير هذه الكلمة يكون هناك خطأ في الجملة. ايش طبيعة الخطأ سيأتي معنا؟ هناك ثلاث اشكال من الاخطاء. الاقتضاء عبارة سهلة ميسرة دلالة الاقتضاء ان يكون عندي لفظ. يكون عندي لفظ نص - [00:19:41](#)
هذا النص لا تكون دلالاته صحيحة حتى تقدر هناك كلمة محذوفة حينما تقدر هذه الكلمة المحذوفة يصبح هذا السياق او هذه الجملة صحيحة طيب دعونا نذكر بعض الامثلة جميل. اذا ما هو ما هي دلالة الاقتضاء - [00:20:03](#)
الدلالة الاقتضاء ان تقدر ان يكون اللفظ هيئ تقول دلالة الاقتضاء مفهومها ان يأتي عندي نص هذا النص لا يستقيم معناه الا بتقديم كلمة محذوفة في السياق واضح؟ دلالة الاقتضاء ان يكون عندي نص عندي الفاظ. هذا النص هذه الالفاظ لا تستقيم دلالاتها على - [00:20:39](#)

الا بتقديم كلمة محذوفة في السياق فكأن هذا النص يقتضي مني يطلب مني تقدير هذه الكلمة حتى يصلح معناه. لذلك سميت دلالة اقتضاء. ما معنى الاقتضاء؟ الاقتضاء معناه الطلب جميل الاقتضاء ايش معناته يا شباب؟ الطلب - [00:21:05](#)
ما معنى دلالة الطلب يا شيخ؟ ما معنى دلالة الاقتضاء هي دلالة الطلب؟ ايش يعني؟ اين وجه الطلب؟ اين وجه الاقتضاء؟ فاقول لكم حتى تفهموا لماذا سماها دلالة اقتضاء يأتي عندي نص مجموعة من الالفاظ. هذه الالفاظ لا يستقيم معناها لا - [00:21:33](#)
معناها حتى نقدر هناك كلمة محذوفة اذا قدمنا هذه الكلمة المحذوفة قدرنا وجودها اه يستقيم معناها هذا اللفظ جميل؟ قالوا فكان اللفظ يطلب منك يقتضي منك ان تقدر هذه الكلمة حتى يصلح - [00:21:53](#)
لذلك سميت دلالة اقتضاء. النص اللفظ حتى يصبح معناه يقتضي منك يطلب منك ان تقدر الكلمة. حتى معناه فلذلك سميت دلالة

اقتضاء الان ما معنى ان اللفظ لا يصلح معناه حتى تقدر هذه الكلمة المحذوفة - [00:22:16](#)

هنا ايها الاحبة هناك تقسيم في هذا الباب به يتضح هذا المعنى. كما قلنا اولاً دلالة الاقتضاء يوجد نص لا يصلح معناه الا بتقديري

كلمة في السياق تقدير هذه الكلمة يصلح معنى هذا اللفظ - [00:22:42](#)

طيب الاسباب التي تدعو للاقتضاء او اسباب دلالة الاقتضاء ايها الاحبة. ثلاثة او نقول الاسباب انا بحاول اجي بعبارة اقوى. الاسباب

التي توجب توجب جميل التي توجب تقدير اللفظ في السياق - [00:23:17](#)

ثلاثة الاسباب التي توجب تقدير اللفظ في السياق ثلاثة. ولو لم نقدر اللفظ يكون المعنى يكون اللفظ معناه فيه خلل. من دون ان اقدر

يكون اللفظ الموجود معناه فيه خلل لا يصلح. ما هي الاسباب التي توجد تقدير اللفظ في السياق؟ ثلاث - [00:23:46](#)

والسبب الاول ان يكون اللفظ المذكور مخالفا للواقع اثنين السبب الثاني ان يكون اللفظ المذكور مخالف للعقل ثلاثة ان يكون اللفظ

المذكور مخالف للشرع اذا الاسباب التي توجد تقديم لفظ في السياق ثلاثة - [00:24:10](#)

ان يكون اللفظ المذكور او الجملة المذكورة امامك مخالفة للواقع او ان تكون الجملة الموجودة امامك في القرآن او في السنة من دون

تقدير هذا اللفظ المحذوف اذا لم اقدر اللفظ المحذوف تكون مخالفة للعقل - [00:24:52](#)

او ان تكون هذه الجملة المذكورة امامك في الكتاب او في السنة. من دون تقدير هذا اللفظ المحذوف مخالفا للشرع جميل بدي

اكتفهم بهذه الطريقة. عندك نص في الكتاب او في السنة - [00:25:11](#)

اذا لم اقدر ذاك اللفظ المحذوف في السياق ستكون هذه الجملة اما مخالفة للواقع اما مخالفة للعقل او مخالفة للشرع فاحتاج ان اقدر

لهذه اللفظة احتاج ان اقدر هذه اللفظة في السياق عند تقديرها تصبح الجملة صحيحة - [00:25:25](#)

ممتاز. طيب لا نبدأ بذكر امثلة على كل حالة من هذه الاعواد الثلاثة. مثال على لفظ مخالف للواقع نص لو لم اقدم فيه كلمة محذوفة

سيكون مخالف للواقع. ايش مثال يا شيخ؟ عبد المؤمن البغدادي ذكر مثال انا بدي اذكر مثال اسهل من مثال عبد المؤمن -

[00:25:44](#)

قال صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان اكتبوا الحديث هذا عندكم رفع عن امتي الخطأ والنسيان. الان انظروا الى

ظاهر هذا الحديث ما قدرنا شيء انظروا الى الالفاظ الظاهرة عندكم ودلالاتها من دون تقدير اي كلمة محذوفة. رفع عن الامة الخطأ

والنسيان - [00:26:04](#)

يعني هذه الامة الحمد لله مرفوع عنها الخطأ والنسيان. ايش المعنى الظاهري؟ انه هذه الامة لا تخطى ولا تنسى. صح اذا انا فهمت

المعنى الظاهر من دون ان اقدر كلمة محذوفة رفع عن امتي الخطأ والنسيان. ما معنى هذا - [00:26:35](#)

لو انا اخذ المعنى الظاهر انه هذه الامة مرفوع عنها الخطأ والنسيان فلا تخطى ولا تنسى طب هل هذا المعنى موافق للواقع كلنا بنخطأ

وننسى يا جماعة الخير في واحد في هاي الامة لا يخطى ولا ينسى - [00:26:56](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان ينسى اذا هذا المعنى الظاهر مخالف للواقع. صح؟ معنى هذا اللفظ على ظاهره مخالف للواقع. جميل.

فلان المعنى مخالف للواقع قال العلماء اذا يجب ان اقدر كلمة حينما تقدر هذه الكلمة في - [00:27:11](#)

سياق يصدق المعنى ويصبح صحيحا. ويصبح غير مخالف للواقع اه اشمن الكلمة التي نقدرها في السياق برأيكم ما هي الكلمة التي

نقدرها في السياق؟ الان الحديث قال رفع عن امتي - [00:27:33](#)

الخطأ والنسيان المعنى الظاهر مخالف للواقع. فاذا هذا اللفظ كانه يقول لي قدر في كلمة حتى يصبح معناني مطابق للواقع. هذا اللفظ

يطلب مني يقتضي مني ان اقدر لفظة يصدق بها - [00:27:54](#)

ماذا اقدم؟ وقال العلماء طبعاً هنا ماذا نقدم بالضبط والجدال فيما اريد ان ادخل فيه؟ انا فقط اضيف المثل واما الجدالات الموسعة

هذه في المطولات. قال العلماء اه الكلمة المحذوفة هي رفع عن امتي - [00:28:17](#)

اثم الخطأ والنسيان فينبغي ان نقدر كلمة اثم في الجملة فتقديم الجملة رفع عن امتي اثم الخطأ والنسيان. اه يعني من فعل الشيء

خطأ او نسيانا لا اثم عليه. والله عز وجل يتجاوز عنه - [00:28:36](#)

اذا رفع عن امتي اثم الخطأ والنسيان. اه لما قدرنا كلمة اثم في السياق صارت الجملة معناها صحيح اه الجملة من معلومات الخطأ من النسيان. لأ لازم نقدم كلمة حتى يصلح المعنى. نقول اه رفع عن امتي اثم الخطأ والنسيان. اه هيك اصبحت الجملة - [00:29:00](#) معناها صحيح غير مخالف للواقع ان الله سبحانه وتعالى شرف هذه الامة بانه تجاوز عنه اثم الخطأ والنسيان. اذا فعلوا خطأ ونسيانا فانهم لا يأتون. اي شيء يفعل خطأ ونسيان فانه لا فانهم لا - [00:29:20](#)

اذا رفع عن امتي اثم الخطأ والنسيان طيب او ربما يعني انا كلمة اثم اه ربما هناك كلمة افضل منها نقول اه المؤاخذه حتى تكون اوسع لو قلت المؤاخذه قد يكون اوسع. رفع عن امتي يعني انا كاتبها المؤاخذه. خفي عن امتي المؤاخذه - [00:29:40](#) بالخطأ والنسيان. يعني قدر كلمة المؤاخذه اصلح في هذا السياق. حتى تشمل اكثر من الاثنين. اذا رفع امتي المؤاخذه بالخطأ والنسيان. اه لما جاء كلمة المؤاخذه اصبحت الجملة غير مخالفة للواقع. طيب - [00:30:06](#) اذا لاحظوا كيف كان عندنا رفع الامة الخطأ والنسيان نص هذا النص من دون تقدير كلمة فيه. كان مخالف للواقع. لما قدمنا الكلمة فيه اصبح لا اشكال فيه مطابقا للواقع الي اخبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. السبب الثاني من الاسباب الداعية الى - [00:30:26](#)

تقدير كلمة في السياق ان يكون اللفظ المذكور مخالف للعقل ان يكون اللفظ المذكور مخالف لايش؟ للعقل انا عماش المثل انا ذكرت هنا قالوا انا اذكر مثال اولاً على ليس حكم شرعي بعد ان اتي الى حكم شرعي. قالوا - [00:30:46](#) قال تعالى واسأل القرية التي كنا فيها واسأل القضية التي كنا فيها والعبرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. الان قالوا هذا اللفظ واسأل القرية معناه الظاهري ايش هو انه اسأل القرية. طب القرية ما معنى القرية؟ القرية عبارة اسم يطلق على البيوت والجدران التي تكون في موطن واحد - [00:31:09](#)

القرية هي مجموعة البيوت والمحلات والجدران التي تكون في موطن واحد. فهل يمكن عقلاً انه اسأل البيوت مش ممكن عقلة انك تقول اسأل القرية بمعنى اسأل البيوت والجدران لانها جمادات. لا تجيب. فقالوا واسأل القرية - [00:31:40](#) على ظاهره على المعنى الالفاظ المذكورة يكون مخالف للعقل. لانه لا يمكن ان يوجه السؤال الى البيوت والى الجدران فهنا اذا لا بد اذا من تقديم كلمة في السياق هذه الكلمة في السياق حينما تقدر يصبح هذا النص غير مخالف - [00:32:01](#) ما هي الكلمة التي نقدرها؟ واسأل اهل القرية. نقدر كلمة اهل اه اذا كانت كلمة اهل مقدرة في السياق انه الجملة واسأل اهل القرية اه اهل القرية يمكن سؤالهم. بالتالي اصبحت الجملة الان غير مخالفة للعقل - [00:32:23](#)

لان وصل القرية لما كانت بظاهاها مخالفة للعقل اقتضت مني طلبت مني ان اقدر كلمة في السياق حتى تصبح الجملة وتصبح موافقة للعقل. فهذه دلالة اقتضاء. كذلك يمثلون هنا ممثل عبد المؤمن البغدادي باية مرارا وتكرارا - [00:32:41](#) مثلنا به على هذا الموضوع. وهي قوله تعالى وهذا متكرر في القرآن في عدة مواضع حرمت عليكم الميتة. حرمت عليكم امهاتكم حرمت عليكم الميتة. حرمت عليكم امهاتكم. الان حرمت عليكم الميتة. لو اني لم اقدر شيء في السياق. ما معنى - [00:33:01](#) حرمت عليكم الميتة يعني ان حرم عليكم عين الميتة. اضيف التحريم الى الاعياد. جميل. اذا حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم امهاتكم ولو لم اقدر شيئاً في السياق ما هو المعنى الظاهر لللفظ؟ حرمت عليكم عين الميتة. لان - [00:33:22](#) التحريم الى المجد مباشرة حرمت عليكم امهاتكم المحرمة عليه الام عينا لكن عقلاً لا يصلح قال هذه الجملة هذا اللفظ ظاهره لا يصلح معناه عقلاً. لماذا؟ لان التحريم عقلاً لا يضاف الى الاعيان. طبعاً الشعب لا يعترض المثل. ممكن - [00:33:45](#) يكون عقلاً ما في مشكلة والدليل على انه ما في مشكلة عقلاً في الحقيقة انه بعض الحنفية قالوا يمكن ان يضاعف التحريم الى الاعياد. لكن خلونا مع هذا المثل بغض النظر عن - [00:34:05](#)

لا يمكن ان يورد عليه من النقاشات قالوا التحريم لا يمكن ان يضاف عقلاً الى الاعياد. بالتالي هذه الجملة معناها الظاهر مخالط العقيد فهي تقتضي تطلب مني ان اقدر كلمة يصلح بها المعنى ويكون غير مخالف للعقل. ايش الكلمة؟ قال - [00:34:15](#) كما مر معنا قليل حرم عليكم اكل الميتة. الكلمة التي تقدرها هي اكل الميتة لانها اكثر عمل ملابس الميتة حرمت عليكم امهاتكم ايش

الكلمة بتقديرها؟ حرم عليكم نكاح امهاتكم قال انه اكثر كلمة مناسبة للسياق ومتصلة - [00:34:35](#)

بموضوع الامهات في هذه الجملة. وهذا مر معنا التمثيل به سابقا. فتقدير اكل الميتة تقدير كلمة الاكل في هذه الجملة مهم جدا حتى يصلح معنى الجملة من الناحية العقلية. طيب ممتاز. نذهب الى الحالة الثالثة او السبب الثالث الذي يوجب - [00:34:55](#)

تقدير لفظ في السياق السبب الثالث قالوا ان يكون اللفظ المذكور امامي مخالف للشرع مخالف للشرع. فاحتاج ان اقدم كلمة في السياق حتى يصبح هذا اللفظ موافق للشرط. ما مثال ذلك يا شيخ؟ قال - [00:35:15](#)

سبحانه وتعالى في سورة البقرة فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الان فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ما معنى هذا اللفظ المذكور امامك؟ من دون ان تقدر اي كلمة في السياق من دون التقدير. ايش بتؤخذ منه - [00:35:36](#)

انا الذي افهمه من هذا اللفظ انه اي شخص كان مريضا او مسافرا في شهر رمضان طبعا الاية في سياق شهر رمضان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات. فمن كان اي شخص - [00:36:08](#)

يكون مريض في شهر رمضان او مسافر في شهر رمضان فيجب عليه ان يصوم عدة من ايام اخر بعد رمضان هذا المعنى قال اي شخص مريض او مسافر في رمضان - [00:36:24](#)

فعليه يعني فعندي فعلية عدة من ايام اخر يجب عليه ان يصوم ايام اخرى بعد رمضان بدل هذه الايام التي كان فيها مريضا او كان فيها ايش؟ مسافرا بالتالي ايها الاحبة هذا المعنى الظاهري يقضي انه اي شخص مريض او اي شخص مسافر - [00:36:40](#)

لا تقبل صيامه في رمضان وعليه ان يصوم ايام اخرى بعد رمضان. كيف معنى الاية في باضة؟ اي شخص مريض او اي شخص مسافر في شهر رمضان لا يقبل منه الصيام لا يصح صيام - [00:37:04](#)

وعليه ان يصوم ايام اخرى بعد رمضان. طبعا هذا قال به الظاهرية. اخذوه من معنى الظاهر للاية. قالوا هيك الاية حكيت. اي مريض مسافر ما بصير يصوم في رمضان عليه عدة من ايام اخرى. الان جماهير الامة - [00:37:16](#)

من المذاهب الاربعة وغير المذاهب الاربعة حتى المذاهب المندلسة اكثرهم اش قالوا؟ قالوا لا هذه الاية ليست على المعنى الظاهر هناك كلمة محذوفة في السياق بها يصح معناها. معنى انه من كان منكم مريضا او على سفر اعدته من ايام اخر قالوا الاية من دون تقدير لفظ في السياق - [00:37:34](#)

مخالفة للشرع. طب الان واحد بيخاف بيقول لك يا شيخ يعني الجمهور بناء على ماذا قالوا؟ ان هذه الاية من دون تقدير لفظ فيها مخالفة للشرع بناء على ماذا يعني كيف ادعوا ان هذه الجملة من كان منكم مريضا او على سفر بعد من ايام اخرى هي بظاهرها بدون تقدير كلمة محذوفة مخالفة للشرع؟ قال - [00:37:59](#)

وحينما نظروا الى السنة نظروا الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم والى هدي النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كان يفعل الصحابة في رمضان اذا كانوا مسافرين اذا كانوا مرضى وجدوا ان - [00:38:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر من كان مسافرا في رمضان وصام ان يقضي ايام اخر. لم يأمر من كان مريضا في رمضان تحمل وشد على نفسه وصاب ان اه يقضي في ايام اخر. ليس هذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام. ففهم السلف - [00:38:31](#)

من من الائمة الاربعة وغيرهم ان هذه الاية ليست على ظاهرها لانه ظاهرها مخالف لفعل النبي عليه الصلاة والسلام ولهدي عليه الصلاة والسلام فقالوا اذا لابد من تقدير كلمة في السياق بهذه الكلمة المقدرة تصبح هذه الاية هذا النص - [00:38:51](#)

موافق للشرع الذي بينه النبي عليه الصلاة والسلام. ايش هي الكلمة المحذوفة اللي ينبغي ان نقدرها؟ قالوا اه من كان منكم مريضا او على سفر فافطروا اه لما نقتل كلمة افطر - [00:39:11](#)

يصبح الجملة معناها صحيح موافق للشرع. انه اي شخص كان مريض في رمضان كان مسافر في رمضان. فاختار الفطرة فهذا الذي عليه عدة من ايام اخرى. اما اذا هو كان مريض او مسافر لكنه لم يختار الفطر. وتجشم الصعاب وصام هذا لا يوجد - [00:39:37](#)

عدة من ايام اخرى. فالنبي عليه الصلاة والسلام ليس النبي عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة هو المبين للقرآن الكريم؟ بافعاله واحكامه وتشريعاته فالنبي عليه الصلاة والسلام لما رأيناه لا يأمر من سافر في رمضان فصام او مرض في رمضان فصام ان يقضي -

عرفنا ودلنا ذلك على ان الاية هذه عواهرها مخالف لما هو حكم شرعي وانه لا يصلح معناها الا كلمة محذوفة هي افطر حينما تقدر تصبح الاية هذه موافقة للشرع ولبيان النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا - [00:40:17](#)

محتاجنا ان نقدر كلمة فافطر حتى تصبح الاية موافقة للشرع. اذا هذه دلالة الاقتضاء ايها الاحبة. يأتي عندي لفظ هذا اللفظ من دون تقدير كلمة يكون معنا اما مخالف للواقع اما مخالف للعقل اما مخالف لايش؟ للشرع - [00:40:37](#)

طبعاً الطالب النبي يدرك قضية ايها الاحبة وهي ان اذا كان اللفظ مخالف للعقل فهو قطعاً مخالف للواقع صح ولا لا انا ممكن الشخص ينتقم يقول لك يا شيخ هو يعني في فرق بين مخالفة الواقع ومخالفة العقل؟ اه انه ممكن الشيك يكون مخالفة للواقع لكنه مش مخالف للعقد. صح؟ يعني رفع - [00:40:57](#)

الخطأ والنسيان عقلاً يمكن انه يرفع الخطأ والنسيان ممكن لكن واقع المعروف لانه احنا بنخطأ وننسى لكن مسأل القرية اه هذه مخالفا للعقل واذا كانت مخالفة للعقل بالتالي قطعاً هي مخالفة الواقع. فكل ما هو مخالف للعقل مخالف للواقع وليس ما هو كل ما هو مخالف للواقع - [00:41:16](#)

مخالف للعقل حتى تفترق الامور عندكم. واضحة؟ اذا قد يكون اللغز مقارنة للواقع او يكون اللفظ مخالف للعقل او يكون اللفظ مخالف يعني الان من كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر الاية الظاهرة هي لا تخالف عقل - [00:41:36](#) بدليل ان الظاهرية اخذوا بظاهرها ولا تخالف ايضاً واقياً الواقع لا يمنع من ذلك. وانما هي تخالف الشرع. طب اي شرع اللي بينه النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا هذه هي الاسباب التي توجب تقدير لفظ في السياق. لفظ ان تكون الجملة المذكورة مخالف للواقع او للعقل او للشرع - [00:41:54](#)

جربي. الان بعد ان عرفتم دلالة الاقتضاء اذا ما هي دلالة الاقتضاء؟ باختصار وان يكون عندي جملة هذه الجملة تطلب مني ان اقدر لفظاً فيها في سياقها. لانها اذا لم يقدر فيها لفظ ستكون هذه الجملة - [00:42:14](#) مخالفة للواقع او للعقل او للشرع. الان برأيكم ده لا بعد ان فهمتم دلالة الاقتضاء هي اقرب للمنطوق او اقرب للمفهوم يعني ايها اقرب كلام مختصر للتحرير ابن النجار الفتويحي ولا كلام عبد المؤمن البغدادي؟ ان نصف دلالة الاقتضاء من قبيل دلالة المنطوق ولا نصفها من قبيل - [00:42:32](#)

دلالة المفهوم قلنا الان بدنا نتذكر شو دلالة المنطوق اه ان يكون المعنى ان يؤخذ الحكم من المعنى الذي وضع له اللفظ. نعم دلالة المفهوم يؤخذ الحكم من معنى ملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ. الان دلالة الاقتضاء ايها الاحبة هل هي من - [00:42:54](#) من طوق اللفظ ولا من مفهوم اللفظ يعني امن كان منكم مريضاً دعونا على هاي الاية على السبورة. من كان منكم منيطاً او على سفر فعدة من ايام اخرى. الان هذه الاية ايش الحكم اللي اخذته منها - [00:43:15](#) ايش الحكومة اللي اخذتوها منها؟ ابتداء الحكم اللي اخذناه من هذه الاية انه اي شخص كان مسافر في رمضان او مريض في رمضان وافطر على ان يقضي هذه الايام بعد رمضان هذا الحكم وجوب القضاء على من افطر اذا كان مسافراً او مريضاً. هذا الحكم اللي اخذته هل اخذته من منطوق هذه - [00:43:32](#)

ولا من مفهومها؟ هل هذه الاية دلت على هذا الحكم بمنطوقها ولا بمفهومها حتى تعرف انه فعلاً في زوايا متأرجحة انه اللي قالوا انه لأ بحكم خدا من المنطوق مثل ابن النجار ودرسناه في النعم الصغير. ايش قالوا؟ هاض يا جماعة الخير الاية بمنطوق لوان ان اذا انتم - [00:43:52](#)

اخذناه من المفهوم معناته منطوق دل على معنى ايش؟ خطأ واحتجنا انه نقدم كلمة محذوفة. هذه الكلمة المحذوفة هي اللي عدلت السياق واصبحت الاية تدل على الحكم بالمفهوم. فقالوا هذا مش صحيح. قالوا الاية - [00:44:13](#) بمنطوقها هي التي طلبت مني ان اقدر كلمة فافطر صح؟ الان من كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر الذين يقولون دلالة الاقتضاء من المنطوق قالوا تقديم كلمة - [00:44:30](#)

افطر هو اصلا من منطوق اللفظ. لان اللفظ من دون كلمة فافطر بقول لك انا ما علي خطأ بدك تقدم كلمة بعد ان تقدر هذه الكلمة يصبح معناه الصحيح ويصبح منطوقه انه من كان مريضا او مسافرا - [00:44:46](#)

فافطر فعليه عدة من ايام اخرى. طيب خلونا مثلا مسألة مثلا قربت عليكم الميتة. الان حرمت عليكم الميتة. ما هو منطوق هذه الآية نعم؟ اه هل هذا هو الاشكال؟ انه الذين يرون انه دلالة الاقتضاء من المنطوق لا يقبلون ان اه دلالة - [00:45:05](#)

نطوق الآية حرما تحريم العين. الذين يرون ان دلالة الاقتضاء هي من قبيل دلالة المنطوق يقولون لا حرمت عليكم الميتة لم يكتمل منطوقها حتى قدرت الكلمة المحذوفة عرفتم ايش يريد ان يقول - [00:45:25](#)

حرمت عليكم الميتة لم يكتمل منطوقها حتى قدرت الكلمة المحذوفة حينئذ اكمل منطوقها. فيكون الحكم منها مأخوذ من قبيل المنطوق. واسأل القرية هذه الآية لم يكتمل منطوقها حتى قدمنا واسأل اهل القرية - [00:45:44](#)

رفع عن امتي الخطأ والنسيان. هذا النص لم يكتمل منطوقه حتى قدرنا كلمة المؤاخذه. رفع عن امة المؤاخذه خطأ النسيان. من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى هذه الآية لم يكتمل منطوقها حتى قدرت كلمة فافطر. جميل؟ فقالوا اذا دلالة - [00:46:05](#)

القضاء من المنطوق. الذين رأوا ان دلالة الاقتضاء من المفهوم لا. قالوا الآية اكتمل منطوقها من دون ان نقدر الكلمة ثم احتجنا بعد ذلك الى تقدير الكلمة حتى سيكون معنى الجملة صحيح مطابق اي مخالف للواقع او للعقل او للشرع - [00:46:32](#)

زي عبد المؤمن البغدادي يقول رفع عن امتي الخطأ والنسيان هذه الجملة اكتمل منطوقها قبل تقدير الكلمة المحذوفة. فعندما قدمت الكلمة المحذوفة اصبحت الجملة صحيحة نعم لكن دلالة الجملة في النهاية على الحكم الشرعي اصبحت بالقبيل دلالة المفهوم - [00:46:54](#)

فإذا من قال من كان منكم مريضا ولا زكرا فافطر فعده من ايام اخرى. من قال انه الجملة لم يكتمل منطوقها حتى قدمنا كلمة افضل يكون الحكم المأخوذ من هذه الآية عنده اخذ من قبيل ايش؟ المنطوق - [00:47:14](#)

اما من رأى ان الآية اكتمل منطوقها قبل تقدير فافطر. لكن احتجنا الى تقدير فافطر حتى تكون الجملة موافقة للشرع قالوا الحكم المأخوذ من هذه الآية مأخوذ عن طريق ايش؟ المفهوم. حتى تراه كيف انظار العلماء تختلف في هذه الزاوية؟ فالحقيقة المسألة متأوجة - [00:47:34](#)

يعني كل واحد نظر من زاوية. من نظر انه الآية منطوقها من كان منكم مريضا الايام الاخرى قال هذا منطوق. من نظر انه اصلا المنطوق يا جماعة ما اكتمل معناه حتى قدمنا اللفظة قال لا المنطوق لا يكتمل الا بتقدير اللفظة. فاصبح كل شخص ينظر الى زاوية هناك من نظر - [00:47:54](#)

الى النص الى فقط النص المذكور ولم يلتفت الى الكلمة المحذوفة فقال المنطوق هو النص والكلمة المحذوفة من قبيل المفهوم. واما من رأى ان النص معناه لم يكتمل الا بالكلمة المحذوفة؟ قال لا النص لا يكتمل منطوقه الا بالكلمة المحذوفة فدالته على - [00:48:14](#)

الكلمة المحذوفة من قبيلة المنطوق. اذا هو تأرجح في طبيعة النظر. هل ننظر الى النص فقط اللي امامنا؟ فنحكم عليه انه منطوق ولا ننظر الى انه لم يكتمل له الا بتقدير الكلمة فمنطوقه مع تقدير الكلمة. هنا ستختلف الانظار. جميل. اذهب ايها الاحبة الى النوع الثاني من الدلالات. وهي دلالة - [00:48:34](#)

الاشارة ولنعلق وجها لعبد المؤمن عبد المؤمن البغدادي فيما ذكره ثم نعود الى دلالة البشارة. الان ايش قال عبد المؤمن في دلالة الاقتضاء؟ قال الاول الاقتضاء اول دلالة هي دلالة - [00:48:54](#)

الاحتضار وعرفنا ما معنى دائرة الاحتضار؟ ولماذا سميت اقتضاء؟ لان النص يقتضي يطلب مني ان اقدر كلمة حتى يكون معناه غير مخالف للواقع او للعقل او قال الان هو مباشرة بدأ بانواع او بدأ بالاسباب الموجبة. خلونا نقول مباشرة عبد المؤمن قال الاول الاقتضاء ثم شرع - [00:49:10](#)

نشر في بيان الاسباب الموجبة للاقتضاء او لتقدير الكلمة المحذوفة. قال وهو الاضمار الضروري لصدق المتكلم معنى الاضمان الضروري لصدق المتكلم يعني حتى تكون الجملة غير مخالفة للواقع. اللي هو السبب الاول من اسباب الموجبة للتقدير - [00:49:30](#)

ذكرنا اول سبب ان تكون اللفظ في ظاهره مخالف للواقع. فاحتاج ان اقدر كلمة محذوفة حتى يصبح اللفظ غير مخالف لايش للواقع لانه الجملة المخالفة للواقع ايش تسمى عند المناطق - [00:49:51](#)

كاذبة والجملة الموافقة للواقع هي الصادقة. فيكون الاضرار الضروري لصدق المتكلم ما معنى صدق المتكلم؟ يعني ان تكون الجملة التي تكلم بها المتكلم موافقة للواقع غير مخالفة له. طب ايش المثال اللي مثل فيه؟ قال مثاله مثل صحيحا اي مثل - [00:50:06](#) تقدير كلمة صحيح في قوله صلى الله عليه وسلم لا عمل الا بنية. الان هذه الجملة لا عمل الا بنية بناء على رأي عبد المؤمن البغدادي مخالفا للواقع من دون تقدير كلمة صحيح. ليش مخالفة للواقع؟ خرينا نفكر لا عمل الا بنية. اه معنى هذه الجملة في ظاهرها انه - [00:50:26](#)

لا يوجد عمل في الواقع الخارجي الا وصدر من نية وارادة هل هذا الحصر صحيح يعني باختصار هل هناك اعمال يمكن ان تصدر من الانسان من دون نية وقصد؟ في الحقيقة نعم يمكن انسان يكون نائم ويبدأ يتحرك - [00:50:46](#) في البيت ويجول ويأخذ تفاحة ويأكل اه ويبدأ يضرب هل لهذه الأفعال صدرت بنية؟ لا فهذا مثال اذا قول لا عمل الا بنية مش صحيح انه ممكن انسان يصلي اصلا طالما هو ساجد - [00:51:04](#)

صدقونا ايها الاحبة احيانا الانسان يمكن يتوضأ يكون باله مشغول في امر معين. يذهب الى دورة المياه ويتوضأ ويخرج بعدين يستصحح على حاله انه هو توضأ ليكون عمله ليس بنية ان هو ساهي من لما دخل الى خرج. ففعلا قد يعني في الواقع الخارجي قد تصدر اعمال من الانسان من دون - [00:51:19](#)

فالقول لا عمل الا بنية على ظاهرها ليست مطابقة للواقع. فقال عبدالمؤمن هذه الحديث غير مطابق للواقع بظاهره. فنحن ان نقدر كلمة حتى يصبح الحديث مطابق للواقع. ايش الكلمة اللي قدرناها؟ قال نقدر لا عمل صحيحا - [00:51:39](#) الا بنية لا عمل صحيحا الا بنية لا عمل صحيحا الا بنية او لا عمل مقبولا الا بنية. او لا عمل شرعي الا بنية. بدك تقدمي يعني انت غير مجبر عكلمة الصحيح. المهم ان تقدم - [00:51:59](#)

الكلمة معينة يصبح بها او تصبح بها هذه الجملة مطابقة للواقع وان كان في الحقيقة يعني هو اصلا جعل هذه الجملة من قبيلة دلالة الاقتضاء اظن فيه شيء من الاشكال ابتداء يعني - [00:52:19](#)

ولم اذكر كثير لانه هي لا عمل الان عملا هي اسم لانها فيه للجنس. مبني على الفتح في محل نصب. جيد. اين الخبر نعم جيد ما هو الخبر صحيح فهي يعني هي الجملة اصلا هي تطلب خبر من هنا اسم له هو يطلب خبرا انت ستقدر الخبر كلمة صحيح هل مجرد - [00:52:34](#)

اني اذا اذا كانت الجملة يعني اذا كانت الجملة الان تطلب خبر صح؟ هل مجرد انه انها تطلب خبرا حتى تكتمل اركان الجملة نقول والله هنا دلالة اقتضاء يعني هو افضل ان تقول لا عمل الا بنية بدك تقدم كلمة محذوفة. هي الخبر - [00:52:56](#) خبر العيش لا عمل صحيحا الا بنية. ففي الحقيقة يعني هي الجملة شف ما رفع عن امتي الخطأ والنسيان. هذا اوضح. ليه انه رفع عن امة الخطأ والنسيان الجملة مستكملة لاركانها. لكن معناها مخالف للواقع فاحتاج لتقدير. صح؟ رفع عن امتي - [00:53:14](#)

او خطأ رفع فعل ماضي والخطأ نائب فاعل لكن معنى الجملة هيك غير مطابق للواقع. احتاج الى تقدير شيء حتى تكون مطابقة الواقع. بينما هنا لا عمل الا بنية. الان عمل اسم لا نافية للجنس. لسا الجملة ما اكتملت اركانها - [00:53:34](#) الجملة لم تكتبر لم تكتمل اركانها. يلا ما هو خبر لا عمل؟ قال لا عمل صحيحا الا بنية. فكلمة الصحيح هي التي اصلا اكتملت بها الجملة. ففرق بين قوله رفع لغة الخطأ والنسيان جملة مكتملة. لكن معناها غير مطابق للواقع. وبلا عمل الا بنية اصلا - [00:53:52](#)

الجملة لسا ما اكتملت. انت بدك انت مجبر على تقدير الخبر. حتى تكتمل الجملة. بعد ما تقدر الخبر نبدأ نبحت والله هي مطابقة للواقع ولا غير رسالة تفكير منطقي فتقول لا عمل شرعيا صحيحا الا بنية. اه الان الجملة بهذه بتمامها هل هي مطابقة - [00:54:12](#) الواقع؟ نعم هي مطابقة للواقع. فلذلك انا لم احب هذا التمثيل من عبد المؤمن البغدادي. ورأيت النتيجة يعني يمكن ان يورد عليه ايرادات. انه اصلا لا يوجد دلالة اقتضاء بل هي الجملة بتمامها عندما تقدر الخبر تكتمل تكون مطابقة للواقع. بخلاف ركن عن امة

الخطأ والنسيان الجملة بتمامها لم تكن - 00:54:32

للاواقع. احتجنا الى تقدير. طيب الحالة الثانية والسبب الثاني مما يوجب التقدير قال او ليوحد الملفوظ به شرعا العبارات شوية عالية عبد المؤمن البغدادي. السبب الثاني من اسباب التقدير بدك اتركه مع السبورة. هو ذكرته الثالث. ان تكون اللفظ - 00:54:52

من دون تقدير مخالف للشرع. فاحتاج الى تقدير كلمة في السياق حتى يصبح اللفظ شرعي. مطابق للشرع. مثل تقدير كلمة وافطر في قوله تعالى فعدة من ايام اخرى. قال او عقلا اي ليوحد الملفوظ به عقلا. عطف عقلا على شرعه. اي ليوحد - 00:55:12

يفوت به عقلا. ايش يعني هذا؟ يعني كما قلت لكم تكون اللفظ او يكون اللفظ من دون التقدير مخالف للعقل مثل واسأل القليل

فاحتاج الى ان اقدر حتى يكون هذا اللفظ معناه مطابق للعقل وامثل بقضية الوطأ في قوله حرمت عليكم امهاتكم - 00:55:32

التحريم عقلا لا يقبل ان يكون مضاف الى عين الام. فينبغي ان نقدر كلمة ايش؟ حرم عليكم وطؤوا امهاتكم. ممتاز؟ طيب انتهينا من دلالة الاختطاف. نذهب الى النوع الثاني قال النوع الثاني الايماء والاشارة وفحوى الكلام ونحن - 00:55:50

اعطاك كم اسم من دلالة الاشارة اعطاك اروع. قال لك سماها الامام. وسماها الاشارة. وسماها فحو الكلام. وسماها لحن الكلام. طبعاً في الحقيقة ايها الاحبة اه هذه اسماء اه كل اصولي يستخدمها بمنهج معين. يعني فحوى الكلع ولحن الكلام في الحقيقة عند اكثر

الاصوليين ليست من اسماء دلالة الاشارة. بل هي من - 00:56:10

انواع دلالة الموافقة اللي هي النوع الثالث اللي هي النوع الثالث اللي يسميه هو التنبيه. فهنا انا انبهكم على ان عبدي المؤمن وليس عبد المؤمن فقط يعني. هو كتير من الاصوليين اه تختلف اه دلالة المصطلح عندهم دلالة المصطلح عندهم تختلف. فعبد المؤمن

البغدادي جعل - 00:56:33

والكلام ونحن الكلام هو بمعنى دلالة الاشارة. لكن مثلاً في جمع الجوامات وغيره من المصنفات فحوى الكلام ولحن الكلام هذا من اقسام دلالة الموافقة وليس بالاقسام اصلاً وليس بالاسماء دلالة الاشارة. فهذا تنبيه حتى ان الطالب لما يقرأ في اصول معين يقرأ -

00:56:57

الرازي يقرأ بالغزالي يقرأ اه تاج الدين سكي تقييد دين السبكي لابن النجار. عليه ان يفهم ماذا اراد المصنف بهذا المصطلح حتى لا يختلط عليك الكلام. تظن والله انه كفحوى الكلام عند تاج الدين السبكي هي نفس فحوى الكلام عند عبد المؤمن البغدادي. لا. عبد

المؤمن - 00:57:17

الكلام ونحن الكلام بمعنى دلالة الاشارة. ممتاز. ما معنى دلالة الاشارة دلالة الاشارة اكتبوا عندكم ايها الاحبة ما معنى دلالة الاشارة؟ قالوا ان تستفيد حكماً من المعنى الذي وضع له - 00:57:37

لفظ لكن هذا المعنى الذي وضع له اللفظ لم يوضع ابتداء ليستفاد منه هذا الحكم اعيد ان تستفيد حكماً من المعنى الذي وضع له اللفظ. لكن المعنى الذي وضع له اللفظ - 00:57:55

يوضع ليستفاد منه هذا الحكم طيب اعطيكم تعريف اخر ممكن يكون اوضح لكم هذا كتبته هنا. تقول دلالة الاشارة ان تستفيق ان يكون الحكم المستفاد من اللفظ ليس مقصوداً للمتكم ابتداء. اكتبوا هذا التعريف الاخر - 00:58:15

يعني هذولا التعريفان يكملان الصورة عندك ايها الحبيب. هذا تعريف اخر لدلالة الاشارة ذكرته هنا ان يكون الحكم الذي استفدته من اللفظ ليس مقصوداً للمتكم ابتداء هذا تعريف مختصر ويمكن ان تقول ان تستفيد حكماً من المعنى الذي وضع له اللفظ. لكن هذا

المعنى هو لم يوضع حتى تستفيد - 00:58:41

هذا الحكم يعني انت استنبطت واستنباطاً والنقطته التقاطاً من اشارات وتنبيهات وايماءات ولكن المعنى اصالة لن يوضع ليدل على ايش امثلة عندنا يا شيخ على هذه القضية؟ سامثل بمثالين فقط المثال الاول اتي - 00:59:08

السبورة الله سبحانه وتعالى يقول وحوله وفصالة ثلاثون شهراً الان ايش المعنى اللي انت بتستفيده؟ ما هو المعنى الذي وضعت له هذه الالفاظ يلا بينوا لي ايش المعنى اللي وراء - 00:59:28

نحمل انه الحمل للجنين وانفصال اللي هو الرضاعة مدته ثلاثون شهراً. هذا المعنى الذي وضع له ممتاز. وقال سبحانه في اية البقرة

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الان ايش المعنى اللي استفدته من اية البقرة والوالدات يرضيهن اولادهن حولين كاملين؟
انه مدة الرضاعة كم - [00:59:52](#)

الكامل الوافية سنتين. ممتاز الان جاء الفقهاء نظروا في هاتين الايتين فاستنبطوا حكما. ما هو؟ استنبطوا حكما وهو ان اقل مدة
الحمل ستة اشهر استنبطوا حكمه ان اقل مدة الحمل ستة اشهر - [01:00:21](#)

الان هل هناك هل احدى الايتين معناها يدل على هذا الحكم صراحة؟ لا. الاية الاولى بتقول الحمل ثلاثين شهر. والاية الاخرى تقول
الوالدان اذا اردن ان يتم الرضاعة للولد فحوليه - [01:00:47](#)

الفقهاء نظروا في كلا الايتين فقالوا الاية الاولى بتقول ثلاثين شهر. واية البقرة تقول الرضاء سنتين. السنتين كم شهر اربعة وعشرين
شهر. اه. صح؟ السنتين اربعة وعشرين شهر. واية الاحقاف صاروا ثلاثون شهرا. الفصل هو الرضا. اذا - [01:01:05](#)

اذن من خلال هاتين الايتين اذا كان الحمل زائد الرضاع في اية الاحقاف يكون ثلاثين شهر. واية البقرة بتقول الرضاع الكامل اربعة
وعشرين شهر. ناقص ثلاثين من اربعة وعشرين. ستة. او ناقص عفوا اربعة وعشرين من ثلاثين. بكون ستة. هذه مدة الحمل -

[01:01:25](#)

اه طب كيف شخص تمدد العمل واغلب النسوان عالتسعة ولا عالتسعة بتبلش راح يطلع عايش ولا لأ نقول القرآن الكريم دلنا على اقل
مدة ممكنة للحمل ستة اشهر. القرآن ما اعطانا الاغلب في الحمل او الاعلى اعطانا اقل مدة ممكنة لعملية ايش؟ الحمل والوضع -

[01:01:46](#)

انه مدة الحمل اقل مدة ممكنة من الحمل ست اشهر. ما في مدة حمل اقل من ذلك. طب كيف اخذنا هذا من القرآن الكريم؟ انه اقل
مدة الحمل ست اشهر هل هناك - [01:02:09](#)

اية معناها صريح في هذا؟ هل هناك اية قرآنية قالت اقل مدة الحمل ستة اشهر معنا؟ لكن عندنا نصين نص يقول عنه في صار ثلاثون
شهرا ونص يقول والوالدات يرضون اولادهن نحو ديني كاملين. من معنى هذا النص ومن معنى هذا النص - [01:02:19](#)

اخذنا حكما اخذنا حكما. الان نقول هذان النصان وهذان اللفظان يدلاننا على هذا الحكم بالاشارة. تقول لك والله هذا الشب بلقط

الفكرة عالطاير اه نقول هذان النصان دلان على هذا الحكم وهو ان اقل مدة الحمل ستة اشهر من خلال اشارتهما البعيدة - [01:02:38](#)

تنبيههما البعيد جميل فهذا تسمى دلالة اشارة لأن النص معناه الذي وضع له لم يقل شيئا ان مدة الحمل اقلها ستة اشهر. لكن المعنى

اشار اشارة الى هذه القضية. اشار اشارة الى هذه القضية. فلذلك قلنا يعني هل - [01:03:05](#)

المقصود المتكلم مقصود الاية ابتداء حتى اشتغلت دلالة الاشارة ان الحكم يستفاد من النص من دون ان يكون هو المقصود ابتداء

للمتكلم. ذكرتكم من ايات الاشارة. الان فهل هذا النص - [01:03:28](#)

الدلالة المقصودة له ابتداء من المتكلم. الدلالة على انه اقل مدة الحمل ستة اشهر. لأ ليست هي الدلالة المقصودة ابتداء وان كانت هي

دلالة مقصودة اشارة. فلذلك تسمى الحكم المأخوذ بهذا الاسلوب. الحكم يؤخذ هنا بدلالة الاشارة. الاشارة - [01:03:46](#)

المعنى الذي وضع له اللفظ وليس هو المعنى الذي وضع له اللفظ طيب ناخذ مثال اخر عبدالمؤمن مثلنا بقوله تعالى اه والسارق

والسارقة فاقطعوا ايديهما الان ايها الاحبة فيكم في القياس مهم جدا الاية. الله سبحانه وتعالى يقول في اية المائدة والسارق

والسارقة فاقطعوا ايديهما - [01:04:06](#)

الان ما هو المعنى الذي وضع له هذا اللفظ؟ ايش المعنى؟ انه اي سارق واي سارقة يجب ان نقطع ايديهم ممتاز الان هذا المعنى الذي

وضع له لكن هذا المعنى الذي وضع له اللفظ بعطيه اشارة كانه اياك يشيل اشارة ايش هي الاشارة - [01:04:36](#)

يعطيني اشارة هو ان قطع اليد علتة ماذا السرقة صح قطع اليد علتة السابقة. الان هل الاية بلفظها بمنطوقها تقول ان قطع اليد علتة

والسرقة لا ما قالت هيكت هي قالت الاية انه السارق والسارقة يجب عليكم ان تقطعوا ايديهم. نحن فهمنا - [01:04:58](#)

من اشارة النص انت لما اقول لك انا اكرم العلماء ممتاز خلك معي قلت لك اكرم العلماء ايش بتفهم منطوق الناس بيقول لي انه اكرم

شخص عالم اه الان ولكني استنبط من هذا النص اشارة انه سبب اكرامه ايش هو - [01:05:30](#)

ايش سبب الاكرام؟ انه عالم. فاكرام علته العلم. الان النص ما قال لي اكرم هذا الشخص بسبب علمي او اكل من العلماء بسبب علمهم لم ينص على هذا بوضوح. وانما اعطاني اشارة بعيدة. لما علق - [01:05:51](#)

قطع في الاية على السرقة عنلت بذلك ان النص يشير الي اشارة افهم يا ايها السامع ان علة القطع هو سرقة. لما قال لاکرم العلماء اه هو يريد ان يقول افهم ايها السامع ان علة الاكرام هي العلم. فهذه - [01:06:11](#)

كان انه قطع اليد علة السرقة واخذ من النص. صح. ولكن المعنى لم يوضع الذي يعني هذا اللفظ الذي تكلم به المتكلم لم يقصد به ابتداء مواجهة ان يعطيه للعلة. واراد ان يعطيني ان السارق عليه ان اقطع يده. ولكنه اشار لي اشارة خفية - [01:06:31](#)

على ان قطع اليد علته السرقة. فقطع اليد علته السرقة هذا حكم او معنى اخذ من اشارة النص وليس من ايش منطوقه. بالتالي اه فعلا يعني شف دلالة الاشارة على اختيار شخصي ربما تقول دلالة دلالة الاشارة ارى انها فعلا اقرب لدلالة المفهوم. لكن - [01:06:51](#)

دلالة الاقتضاء شخصيا اشعر انها اقرب لدلالة المنطوق. والله تعالى اعلم. انت بالنهاية لك حرية البحث بعد ان تفهم ماذا يريد. الاصوليون. لكن دلالة الاقتضاء اقرب فعلا لمنطوق اللفظ لان اللفظ لم يتم منطوقه حتى تم تقدير الكلمة. واما دلالة - [01:07:14](#)

تارة لا عندي لفظ ودل على معنى ممتاز اكتمل معناه ويعطيني اشارة الى معنى اخر. ففعلا هذا المعنى الاخر استطيع ان اقول انه من قبيل المفهوم لانه ايش تعريف المفهوم - [01:07:34](#)

ان اخذ حكما شرعيا من معنى ملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ. وهذا في دلالة الاشارة واضح. لكن في دلالة الطغاة لا اجد واضحا وانما اجد ان الجملة اصالة هي غير مقبولة من دون تقدير اللفظ المحذوف فيها. فبالتالي هي اقرب الى دلالة - [01:07:50](#)

ثلاثة الاقتضاء. طيب اذا انتهينا من الدلالة الثانية نذهب الى الدلالة الثالثة. دلالة مفهوم الموافقة. قال الثالث التنبيه. وهو مفهوم الموافقة وكما قلت لكم يعني بعضهم لا يسمى مفهوم موافقة تنبيهة. لكن هذه مصطلحات عبد المؤمن البغدادي التي تبع فيها من سبق - [01:08:10](#)

واخذ من اه روضات الناظر اكيد واخذ من الغزالي رحمة الله عليه. الثالث التنبيه وهو مفهوم الموافقة. ما معناه مفهوم الموافقة ايها الاحبة مفهوم الموافقة ايها الاحبة الان ساذكر لكم تعريف - [01:08:30](#)

ثم بعد ذلك نعلق. اذكروا عند الله واكتبوا عندكم مفهوم الموافقة الان اه طب خلوني اصور لكم ربما بلغة عامية بعدين ندخل في التعريف. مفهوم الموافق ايها الاحبة ان يأتي عندي نص لفظ في الكتاب او في السنة. هذا اللفظ - [01:08:52](#)

له معنى وضع له والمعنى الذي وضع له يدلني على حكمه جميل؟ وهذا اللفظ ايضا استطعت ان اخذ منه حكما اخر هذا الحكم الاخر الذي اخذته من هذا اللفظ موافق للحكم الذي دل عليه اللفظ بمنطوقه - [01:09:25](#)

اعيد عندي الان لفظ جميل عندي الان نقف ايها الاحبة هذا لفظ منطوقه ايش عليه منطوقه؟ يعني المعنى الذي وضع له. المعنى الذي وضع له يدل على حكم عندي لفظ منطوقه يعني المعنى الذي وضع له اعطاني حكم - [01:09:51](#)

واستطعت ان استنبط حكم الاخر من هذا اللفظ هذا حكم اول هذا من المنطور واستطعت ان استنبط حكما اخر من هذا اللفظ عن طريق دلالة الالتزام جميل هذا الحكم الذي استنبطه من اللفظ عن طريق دلالة الالتزام موافق للحكم الذي - [01:10:29](#)

دل عليه منطوق اللفظ المعنى الذي وضع له اللفظ وليس مخالفا له. ايش المثال يا شيخ الان الله سبحانه وتعالى يقول فلا تقل لهما اف. ممتاز الان هذا مول معنى الذي وضع له ما هو منطوقه - [01:10:54](#)

منطوق هذا اللفظ يعطيني حكم وهو تحريم قول اف للوالدين. اش هذا هو المنضوب؟ لا تقل الرؤوف تحريم قوله. فهذا المعنى الذي وضع له. فبالتالي الحكم الذي دل عليه المنطوب المعنى الذي وطنه تحريم قول اف للوالدين - [01:11:17](#)

ومن هذا اللفظ ايضا بدلالة الالتزام اخذت حكم اخر وهو ماذا تحريم الوالدين وتحريم سب الوالدين. اعد طالب ممتاز الان دلالة لا تقل لهما اف على تحريم ضرب الوالدين وتحريم شتم الوالدين. هل هي دلالة من المعنى الذي وضع له اللفظ؟ لا - [01:11:39](#)

نسب اللفظ لم يدل على هذا بالمطابقة بمنطوقه. وانما دل على هذا الحكم بدلالة الالتزام كيف دلالة الاتزان؟ ايش دلالة الاتزان؟ ان يكون اللفظ يدل على معنى ملازم للمعنى الذي وضع له. شايف - [01:12:10](#)

التزام عندي لفظ لفظ يدل على معنى دلالتة على هذا المعنى ليس لانه وضع لهذا المعنى. بل لان هذا المعنى ملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ جميل؟ فانا الان تخيل معي عندما قلت لك لا تقل اف لوالديك. او عندما قال الله سبحانه وتعالى فلا تقل لهما اف. المعنى الذي وضع له النفط - [01:12:30](#)

التأفيف لكن هناك معنى ملازم اه معنى ملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ. وهو تحريم الضرب وتحريم الشتم. كيف يا شيخ؟ تحريم الضرب وتحريم الشتم ملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ وهو تحريم التأفيف. كيف ذلك - [01:12:55](#)

الان مهو الان كيف بتعرف انه ملازم؟ انظر الى دينك. عندما تسمع لا تقل لهما اف اجل ذهني لحاله بدون اي قياس يعلم انه اذا هو بقول لي لا تقل لهما اف. اذا هو كانه بيقول لي من باب اولي لا تضرب - [01:13:15](#)

الان لا تضرب ولا تشتم صحيح لا تقل له اف لم توضع له لكن هذا المعنى عدم الضرب وعدم الشتم ملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ وهو تحريم التأثير. بل هو اولي من تحريم التأمين بالنهي. فاذا لا تقول عمر - [01:13:33](#)

يدلني على تعليم الضرب وعلى تحريم الشتم بدلالة الالتزام لانه هذا المعنى وهو تحريم لماذا قلت دلالة الالتزام؟ لانه هذا المعنى تحريم الضرب ريم الشتم هو معنى ملازم للمعنى الذي وضع له اللفظ وهو تحريم التأثير بل هو اولي منه بالتحريم. ولاحظوا الان لماذا سمي مفهوم واضح - [01:13:53](#)

لأن الحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة الالتزام موافق غير مخالف للحكم الذي دل عليه اللفظ المطابقة او دلالة المنطوق كله. صح؟ هذا تحريم وهذا تحريم. لذلك سمي موافقة. الحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة الالتزام - [01:14:13](#)

موافق للحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة منطوق. لذلك ايها الاحبة لو قلت لي يا شيخ اشهد باختصار ماذا يكون مفهوم الموافقة لو قلت بهذا التعبير الذي ذكرته لك على السبورة ان مفهوم الموافقة ان استنبط من اللفظ حكما - [01:14:33](#)

دلالة الالتزام يكون هذا الحكم موافق للحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة المطابقة او بدلالة المنطوق مفهوم الموافقة معناه ما هو ايها الاحبة؟ كتعريف ان يؤخذ من النص من اللفظ حكم بدلالة الالتزام - [01:14:55](#)

يكون هذا الحكم موافق للحكم الذي دل عليه النص بدلالة المنطوق. اللي هي دلالة المطابقة واضح؟ اعبيده مرة ثالثة والاخيرة مفهوم الموافقة هو عبارة عن الحكم الذي يؤخذ من اللفظ بدلالة الالتزام ويكون - [01:15:17](#)

مطابقا للحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة المطابقة اللي هي الدلالة المنطوق جميلة طبعا انا حريص جدا ايها الاحبة ان نطبق ما استفدناه في دورة المنطق فاريد موضوع دلالة الالتزام ودلالة المطابقة ان يصبح عندك مستحضر بقوة. انه مشكلة كثير من الطلاب في فهم دلالات الالفاظ انه قضية - [01:15:38](#)

دلالة الالتزام للفظ ودلالة المطابقة عندهم فيها نوع ضعف. غير مستحضر لكثير من كلام الاصولية. الاصوليون حينما يتكلمون بهذه الدلالات هم ان لفظه دلالة التزام ودلالة مطابقة وهنا ينقسم يأتي المنطوق والمفهوم. عليكم ان تستعظروا هذه الدلالات جيدا وانتم تتعلمون دلالات الالفاظ. ممتاز. الان بعد ان عرضنا مفهوم المواطن - [01:16:04](#)

نقرأ ماذا قال عبد المؤمن البغدادي؟ قال عبد المؤمن الثالث التنبيه وهو مفهوم الموافقة انظروا تعالي عبد المؤمن البغدادي يقول عبد المؤمن البغدادي وفم الموافقة بان يفهم الحكم في المسكوت - [01:16:28](#)

من المنطوق بسياق الكلام المشكلة لما تأتي هكذا تعبيرات لطالب في العصر الحاضر هذه عبارات مغلقة يشعر الطالب بان علم اصول الفقه صعب ولكنه سهل ايها الاحبة فقط نحتاج الى اعادة صياغة العبارة بشكل اوضح - [01:16:43](#)

يعني انا صورت لك العبارة بشكل اوضح فيما اظلك. الان ما ذكرته لك قبل قليل في تعريفك بالموافقة هو نفس ما يريده عبد المؤمن البغدادي. لكن استخدم تعبيرات ربما تكون مغلقة بالنسبة لك. قال مفهوم الموافقة ان تفهم حكما في المسكوت. يعني ما سكت عنه

النص من المنطوق - [01:17:03](#)

ان يفهم الحكم في المسكوت من المنطوق. يعني الان لا تقل لهما اف انا من هذا النص فهمت حكم شتم الوالدين وضرب الوالدين.

صح؟ مع انه مسكوت عنه. وهل الاية تكلمت - [01:17:23](#)

صريحية عن حكم ضرب الوالدين وشد من والديه؟ لا بصالحها ما تكلمت. لكن الآية فهمت الحكم في المسكوت اللي هو اكتب يبقى المسكوت ضرب الوالدين وشتم الوالدين. فهمت الحكم في هذا المسكوت؟ ما معنى مسكوت؟ يعني سكنت عنه الآية ولم تتطرق اليه بصريحه - [01:17:40](#)

عرفنا معنى مسكوت سكنت عنه الآية ولم تتطرق اليه. لكني فهمت الحكم ان افهم الحكم فيما سكنت عنه الآية من المنطوق اي من منطوق الآية من خلال ايش؟ سياق الكلام - [01:18:00](#)

طبعاً سياق الكلام هو ما قلنا عنه قبل قليل دلالة الالتزام لكن هو كما قلت استخدم موضوع سياق الكلام. لكن عبارة ادق بالنسبة لك والواضح عن طريق دلالة الالتزام. فهو ماذا يريد ان - [01:18:16](#)

ويريد ان يقول معنى مفهوم الموافقة انه هناك حكم سكنت عنه الآية لم تصرح به. لكنني اخذته من منطوق الآية. كيف اخذته؟ بسياق الكلام. اللي هو دلالة الالتزام هذا تعريف عبد المؤمن ولو اخترت التعريف الذي ذكرته لك قد يكون اوضح. الميثاق قال كتحريم الضرب من قوله تعالى لا تقل لهما اف. تحريم الضرب - [01:18:32](#)

وهذا مسكوت عنه في الآية لكنني فهمته من المنطوق عن طريق سياق الكلام ولو قلت عن طريق دلالة الالتزام لكان اوضح طيب الان هناك بعض الاصوليين ايها الاحبة يخالفون في ان دلالة لا تقل لهما اف على تحريم ضرب الوالدين وشتم الوالدين - [01:18:57](#)

هي من قبيل دلالة الالتزام بل من قبيل مفهوم الموافقة يخالفون انها من قبيل المفاهيم. وانها ليست من قبيل دلالة الالتزام باللفظ. ولا ايش هي؟ قالوا هي من قبيل دلالة هذا النص - [01:19:21](#)

على تحريم ضرب الوالدين وقياس اصوله فقط واللفظ لا يدل بدلالة الالتزام على تحريم الضرب والشتم. اللفظ لا يضرب دلالة الالتزام ابوا ذلك تحريم الوالد تحريم ضرب الوالدين وتحريم شتم الوالدين انما ثبت بالقياس على تحريم التأثيث بالقياس - [01:19:35](#)

انه ربنا حرم التأفف فنقول الضن بالوالدين يشق الوالدين يحرم قياساً على ايش؟ تحريم التأثيث بجامع ان في اذى للوالدين فقالوا هذا قياس اصولي. واما نقول اللفظ دل بدل بدلالة الالتزام على تحريم الضرب وتحريم الشتم لا هذا غير صحيح. لذلك - [01:19:58](#)

ذكر عبد المؤمن هذا القول قال الجزري وهذا احد ائمة الحنابلة قال الجزري وبعض الشافعية قالوا لا ما فيش اسمه في موافقة هذا هو قياس قالوا هو قياس. مفهوم الموافقة ليس من دلالة اللفظ بطريق دلالة الالتزام. بل هو قياس اصولي - [01:20:18](#)

واما القاضي وبعض الشافعية قالوا لا. هو مفهوم ده مش قياس. اللي هو الرأي اللي بنتبناه وهذا ليس فقط الشافعية بالرأي الجمهور انه هذا دلالة الآية على تحريم الضرب وتحريم الشتم هذا من قبيل دلالة مفهوم الموافقة. ويوجد هناك من يسمى مفهوم موافقة -

[01:20:38](#)

بسم الله. فقال القاضي بل دلالة الآية يعني على تحريم الضرب من مفهوم اللفظي. والدليل على انه المفهوم اللفظي انه سبق الى الى الفهم مقارناً. ايش يعني؟ يقول القاضي ابو يعلى والجمهور الدليل على ان تحريم الضرب لوالدك وتحريم - [01:21:02](#)

هو من مفهوم اللفظ بدلالة الالتزام وليس قياساً اني بمجرد ان سمعت النص من دون ان اجري عملية قياس اصولي وابحث عن فرع واصل وجامع وكل هذه القضية. مباشرة بمجرد ان سمعت الآية - [01:21:22](#)

فهمت تحريم الضرب وتحريم الشتم للوالدين؟ اليس كذلك لم احتج الى بحث عن قياس وابحث عن علة بمجرد ان سمعت النص سبق الى الفهم تحريم الضرب وتحريم الشتم قال مقارناً يعني فهمي لتحريم الضرب - [01:21:41](#)

وتحريم الشتم للوالدين جاء مقارناً لسماع النص ولم احتج الى القيام بقياس. فهمت ما معنى مقارناً؟ قال سبق الى الفهم مقارناً ماذا يريد بهذا عبد المؤمن؟ يريد ان يحتج لرأي الجمهور انه الدلالة لا تقل لهما اف على تحريم الضرب والشتم دلالة مفهوم مش قياس -

[01:22:01](#)

اني فهمت تحريم الضرب وتحريم الشتم مقاهي هذا الفهم جاءني مقال لسماع النص. بمجرد ان سمعت النص هذا الفهم مقارناً ولم اسمع النص وبعد ان سمعت بعد ذلك بدأت ابحت عن قياس وعن علة تجمع بين الضرب والتأثير لا لا - [01:22:21](#)

بمجرد ان سمعت النص جاءني هذا الفهم لتحريم الضرب والشتم مقارناً لسماعها. مقارناً لسماعها. جميل الان بعد ان ذكر عبد المؤمن آ

ذكر هذين القولين قال في النهاية سواء قلت يعني من قال انه دلالة الآية على تحريم الضرب والله هذه دلالة - [01:22:41](#)
او من قال انه دلالة الآية على تحريم الضرب دلالة مفهوم على كلا القولين الحكم المأخوذ تكون دلالة الآية عليه ايش قاطعة قال وهو
قاطع على القولين يعني الحكم المأخوذ من هذه الآية سواء قلنا اخذ عن طريق القياس الاصولي او اخذ عن طريق مفهوم اللفظ على
كلا الرأيين يرون ان هذا الحكم - [01:23:01](#)

الاية دلت عليه دلالة قاطعة. سواء اوتي دلالة قياسية ولا دلالة مفهومية جيد فتحييم تأفيف ضرب الوالدين وشتمهما سواء كنا هو
مقيس قياسا على التأثيث فهو حكم مأخوذ قطعاً حكم قطعي وليس - [01:23:26](#)
وهذا سيقودنا ان شاء الله الى باب القياس حينما نتكلم وهل هناك قياس نتيجته قطعية الاغلب في القياس انه نتيجته ظنية بعطيني
الحكم الظني. لكن هذا النوع من القياس عندما امرأة انه قياس تكون نتيجة قطعية - [01:23:45](#)
تكون نتيجته قطعية لانه اي قياس اختلف هل هو من قبيل المفهوم ولا من قبيل القياس؟ فالنتيجة التي تكون عند من قال انه قياس
تكون نتيجة القياس قطعية لانه قطعاً يعني اذا قلت لا تقل لهما اف تحريم ضرب الوالدين وشتم الوالدين من باب اولي. ففش حاجة
الى ان نقول هذا الحكم ظني والله قياس - [01:24:01](#)

والديه على التأثيث ظني هذا ابدا لا يقول به احد. لذلك قال وهو قاطع على القولين اي سواء قلنا ان الدلالة لفظية او قياسية فهو
يفيد طيب تنتقل الى الدائرة الرابعة والاخيرة. كم ذهب من الوقت؟ ساعة اربعة وعشرين - [01:24:21](#)
معنى نستطيع يعني ان نوفي الدلالة الاخيرة ان شاء الله حقها. دلالة مفهوم المخالفة. قال الرابع دليل طبعاً لاحظوا عبدالمؤمن
البغدادي لو انه استخدم العبارات المشتهرة كان هذا اوضح لكن هناك اسباب انا متأكد انه هناك اسباب دفعت عبد - [01:24:39](#)
لاستخدام هذه الالفاظ غير المشتعلة ربما يعني طبعاً عبد المؤمن يعتبر من متوسطي الحنابلة. ليسوا من ليس من المتأخرين. قد تكون
اه هذه المصطلحات لم تتخمر بعد التخمر الكافي. او قد تكون هناك مدارس فعلاً متنوعة اه عند الاصوليين في استخدام - [01:25:01](#)
فمثلاً الرابع دليل الخطاب المشهور انه مفهوم المخالفة. لذلك هو مباشرة قال الرابع دليل الخطاب وهو مفهوم المخالفة. ايش قال
الرابع بدليل الخطاب وهو مفهوم المخالفة. ولو ابتداء كتلة مفهوم المخالفة. وبقينا هكذا لو قلنا المفاهيم عند عبد المؤمن دلالة اقتضاء
دلالة - [01:25:21](#)

الاشارة ومفهوم موافقة ومفهوم مخالفة كان انتهت القضية. لكن عبد المؤمن نوح اعطاك لدلالة الاشارة ثلاث اسماء اعطاك لمفهوم
الموافقة اسم اخر التنبيه. اعطاك لمفهوم المخالفة اسم اخر دليل الخطاب. المهم عليك ان تضبط هذه المصطلحات - [01:25:41](#)
حتى تعرف اه اطلاقاتها المختلفة عند الاصوليين. قال الرابع دليل الخطاب وهو مفهوم المخالفة طيب طبعاً هناك بعض المسائل
بمفهوم الموافقة لا اريد ان اطرحها الان قضية المفهوم الموافقة قد يكون مفهوم الموافقة اولوي ومفهوم موافقة مساوية -
[01:26:01](#)

الموافقة الاولوي هو الذي يسمى فحوى الخطاب ومفهوم الموافقة المساوي يسمى دحن الخطاب. هذه ربما شرحتها في النظم الصغير.
ولا اريد بما ان عبد المؤمن سكت عنها ان اسكت عنها واذهب الى النوع الرابع. يعني هناك بعض التفاصيل تتعرف مفهوم الموافقة. لكن
لا حاجة الى كثرة الكلام. الان اه حتى ناخذ - [01:26:23](#)

اكثر قدر من المادة ان شاء الله. اذا الرابع دليل الخطاب وهو مفهوم المخالفة. وهو مفهوم المخالفة. ما معنى مفهوم المخالفة قبل قليل
بثت لكم على السبورة قلت لكم اللفظ - [01:26:43](#)

اه اذا اخذنا منه حكماً عن طريق المعنى الذي وضع له اللفظ. ثم اخذنا حكماً اخر من اللفظ عن طريق دلالة الالتزام. وكان الحكم
المأخوذ بدلالة الاتزان. موافق للحكم المأخوذ بدلالة المطابقة يسمى - [01:26:58](#)
يسمى هذا الحكم المأخوذ بدلالة الالتزام مفهوم موافقة. لانه وافق الحكم المأخوذ من المنطوق. الحكم المأخوذ بدلالة التزام اذا كان
موافقاً للحكم المأخوذ بالمنطوق يسمى هذا الحكم مفهوم موافقة. مفهوم المخالفة بالعكس - [01:27:16](#)
مفهوم المخالفة بالعكس يكون عندي لفظ يدل بمنطوقه بدلالة المطابقة بالمعنى الذي وضع له قل كما تشاء. يدل بمنطوقه بدلالة

المطابقة بالمعنى الذي وضع له على حكم وهذا اللقب تستنبط منه حكما ويدلني على حكم - [01:27:35](#)

اخر بدلالة الالتزام له ولكن الحكم الذي اخذ من اللفظ بدلالة الالتزام مخالف للحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة جيد اللفظ دل على

حكمين حكم فهم منه بدلالة المطابقة ادلالة المنطوق وحكم فهم منه بدلالة الالتزام - [01:27:59](#)

اذا كان الحكم الذي فهم من اللفظ بدلالة الالتزام. مخالف معاكس مخالف او معاكس. للحكم الذي فهم من اللفظ بدلالة المطابقة نقول

هذا الحكم الذي فهم بدلالة الالتزام هو من مفهوم المخالفة لللف - [01:28:24](#)

من مفهوم المخالفة اخذ بمفهوم المخالفة فطيب لو اعطينا تعريف لو اخذنا تعريف هكذا بمفهوم المخالفة نقول مفهوم المخالفة هو

الحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة الالتزام ويكون مخالفا للحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة المطابقة - [01:28:43](#)

مفهوم المخالفة حكم دل عليه اللفظ بدلالة الالتزام وكان مخالفا للحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة المطابقة. بين مفهوم اه ايش كان؟

حكم دل عليه اللفظ بدلالة الالتزام وهو مطابق للحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة ايش - [01:29:10](#)

مطابقة وهو موافق للحكم الذي دل عليه الضلالة المطابقة حتى تعرف الفرق بين مفهوم المخالفة ومفهوم الموافقة كلاهما دل عليهما اللفظ بدلالة الاتزان لكن مفهوم الموافقة الحكم الذي دفع عليه لفظ الاتزان موافق للحكم الذي دل عليه اللفظ المنطوق. مفهوم المخالفة

الحكم الذي دل عليه اللفظ بالالتزام - [01:29:31](#)

مخالف للحكم الذي دل عليه اللفظ بمنطوقه جميل. الان قبل ان ندخل في انواع مفهوم المخالفة دعونا نقرأ ماذا قال عبد المؤمن

البغدادي؟ قال الرابع دليل الخطاب وهو مفهوم المخالفة. مباشرة دخل في التمثيل. قال كدلالة تخصيص الشيء - [01:29:52](#)

بالذكر على نفيه عما عداه كخروج المعلوفة بقوله صلى الله عليه وسلم في سائمة الغنم زكاة. الان اعطاك مثال يطبق عليه يقول لك

عبدالمؤمن البغدادي مثال مفهوم المخالفة قال كدلالة دلالة تخصيص الشيء بالذكر على نفيه - [01:30:12](#)

كخروج المعلوفة بقوله صلى الله عليه وسلم في سائمة الغنم زكاة ثم ذكر الخلاف في حجية مفهوم المخالفة نذكر المثال الذي ذكره

عبد المؤمن سريعا حتى نفهم مفهوم المخالفة الان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول - [01:30:37](#)

عليه الصلاة والسلام. يقول في الغنم السائمة زكاة جميل في الغنم السائمة زكاة اه الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا

النصف الغنم السالم للزكاة. ما هو الحكم المأخوذ من - [01:31:01](#)

فوق اللفظ من دلالة المطابقة لللفظ. ما هو الحكم المأخوذ؟ وجوه هذا الحكم. وجوه الزكاة في الغنم في الغنم السائمة. ما هي الغنم

السائمة؟ الغنم التي ترعى الكلأ المباح وحدها. لا يحتاج صاحبها ان يشتري علف ليطعمها - [01:31:28](#)

حيث تسمى ساهمة هي التي ترعى الكلأ المباح. ولا تحتاج الى شراء علف لها. فاذا هذا هو الحكم المأخوذ من المنطوق الذي دل عليه

اللفظ مطابقة دلالة المطابقة لهذا اللفظ وجوب الزكاة في الغنم السائلة. ممتاز - [01:31:50](#)

ان ايش نقول للاصوليون؟ يقول وهذا اللفظ يدل بدلالة الالتزام على ماذا على عدم وجوب الزكاة في الغنم المعلوفة التي يحتاج

صاحبها ان يشتري لها قلنا لهم كيف اخذتم من هذا اللفظ دلالة على هذا الحكم - [01:32:08](#)

فهذا حكم جديد. عدم وجوب الزكاة في الغنم المعروفة لا زكاة في الغنم المعروفة. قالوا هذا النص في الغنم السائمة زكاة يعطيني

حكم عدم وجوب الزكاة في الغنم المعلوفة. قلنا لهم من اين اخذتم هذا الحكم؟ هل من منطوق النص؟ قالوا لا. النص ما قال هكذا.

النص فقط منطوقه - [01:32:39](#)

المعنى الذي وضع له يكون لنا وجوب الزكاة في الغنم السائمة. طب من اين اخذتم هذا الحكم؟ قالوا اه اللفظ دل على هذا الحكم

بدلالة الالتزام. قلنا كيف هذه دلالة الالتزام؟ مو انت حتى تدعي دلالة التزام لللفظ يجب ان تثبت ذلك. ترى دلالة الالتزام ليست على

خاطر الاصوليين. هي - [01:32:59](#)

ايش ايها الاحبة؟ تتبع قواعد العربية حتى تعرف من ايش لقيت دراسة اللغة العربية؟ قواعد عندما نقول والله هذا اللفظ له دلالة

التزام يجب ان ندرك ان العرب اذا تكلم - [01:33:19](#)

بهذا اللفظ هي فعلا تريد منه دلالة التزام كذا وكذا. فالاصوليون ليسوا باهوائهم يحددون دلالة التزام. يعني حينما قالوا لا تقل لهما اف

تدل على تحريم الضرب هذا ليس من بنات عقولهم هكذا جلسوا. هم نظروا في اساليب العرب في التعبير فوجدوا ان العرب تستخدم مفهوم - [01:33:34](#)

بالموافق ان تذكر شيء وتسكت عن حكم اخر لكن هذا الحكم الاخر مسكوت عنه يؤخذ ايضا من هذا اللفظ. فهذا من اساليب العرب في تعبيرها الاصيلون جاءوا هنا قالوا في الغلب السامي الزكاة تدل بدلالة الالتزام على وجوب الزكاة في الغنم المعلوفة. قلنا لهم كيف اخذتم ذلك؟ قالوا بدلالة - [01:33:54](#)

الابتسامة لهذا اللفظ قلنا من اين دلالة الالتزام؟ قالوا عادت العرب اذا خصت اذا ذكرت شيئا وخصته بوصف ذكرت شيئا وخصته بوصف ثم بنت على هذا الشيء حكم فانها تريد ان تنفي هذا الحكم عما عدا هذا الشيء - [01:34:14](#)

اذا لم يوجد فيه ذاك الوصف. عبارة معقدة خلونا نحاول نسهلها اه يقول الاصوليون العرب عاداتها في كلامها انها اذا خصت شيئا بالفكر واثبتت له حكم فانها تريد ماذا ماذا تريد اذا ذكرت شيئا؟ خاصة بالذكر واثبتت له حكما - [01:34:35](#)

فانها تريد ماذا؟ نفي هذا الحكم عن ما عدا هذا الشيء. صح ولا لا؟ الان طبعا الان هذا كلام عام لكن سيأتي كل شيء ذكر واثبت له حكم يكون المقصود بدلالة الالتزام نفي الحكم عما عدا هذا الشيء - [01:35:02](#)

جيد؟ لذلك انظروا عبارة عبد المؤمن البغدادي ايش قال عبد المؤمن البغدادي؟ عندما ذكر مفهوم المخالفة قال كدلالة تخصيص الشيء بالذكر عن نفيه عما عداه كدلالة تخصيص الشيء بالذكر عن نفيه عما عداه - [01:35:21](#)

طبعا ايش نفي هي؟ يعني عن نفي الحكم عما عداه حتى تكون العبارة اوضح. تخصيص الشيء بالذكر اذا النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة ذكر شيئا خص شيئا بالذكر واثبت له حكما فتخصيصه لهذا الشيء بالذكر واثبات الحكم له. هل يدل بدلالة - [01:35:42](#)

على ارادة نفي الحكم عما عدا هذا الشيء جيد؟ هل تخصيص الشيء بالذكر ونفي الحكم؟ يعني هل تخصيص الشيعي بالذكر واثبات حكم له؟ هل اريد به عند العربية وعند النبي صلى الله عليه وسلم في النصوص ارادة نفي الحكم عن ما عدا هذا الشيء المذكور لما النبي صلى الله عليه وسلم اوجب الزكاة - [01:36:02](#)

الغنم السائبة فهو خص الغنم السائبة بالذكر واثبت لها حكما وهو وجوب الزكاة. هل تخصيصه بالغنم السائم بالذكر وتعليق وجوب الزكاة عليها؟ اريد به بدلالة الالتزام انما سوى الغنم السائبة - [01:36:28](#)

لا يجب فيها الزكاة ولا ليست هذه من دلالة ليس هذا فعلا من اساليب العربية ودلالة الالتزام لذلك الان سيأتي خلاف جماهير الاصوليين يرون ان تخصيص الشيء بالذكر واثبات حكم يدل بدلالة الالتزام على ارادة نفي - [01:36:47](#)

الحكم عما عداه. لكن ابو حنيفة والحنفية يقولون لا يقولون لا تخصيص الشيء بالذكر واثبات حكم له ليس من دلالة الالتزام له ارادة نفي الحكم عما عدا لكن عندما سنأتي الى الجمهور في الحقيقة الجمهور سيأتي معا هناك ضوابط. الجمهور لا يعممون لا يقولون اي شيء خص بالذكر - [01:37:06](#)

فالمراد بتخصيصه بالذكر واثبات الحكم له نفي الحكم عما عدا. هناك ضوابط وامور معينة اذا وجدت هذه الضوابط والامور المعينة اه حينئذ يكون تخصيص الشيء بالذكر المراد به نفي الحكم عما عداه - [01:37:32](#)

حتى عند الجمهور الذين يقولون بمفهوم المخالفة يقولون لا ليس مجرد تخصيص الشيء بالذكر يدل على نفي الحكم عما عداه بدلالة الالتزام بل هناك شروط وضوابط معينة يجب توفرها. لكن انا الان كما قلت لكم دعونا في هذا المثال اذا في الغنم السائبة زكاة دلالة المنطوق وجوب الزكاة في الغنم السائبة - [01:37:50](#)

دلالة المفهوم بدلالة الالتزام مفهوم مخالفة. عدم وجود الزكاة في الغنم المعدوفة. لماذا سمي هذا المفهوم؟ مفهوم مخالفة لأن الحكم الذي اخذ بدلالة الالتزام مخالف للحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة مطابقة. الحكم الذي عليه لفظ المطابقة شو هو؟ وجوب -

[01:38:10](#)

زكاة. الحكم الذي دل عليه اللفظ بدلالة الالتزام ايش هو؟ عدم وجوب الزكاة. صح؟ فالحكم الذي اخذ بدلالة الالتزام مخالف تماما عكس معاكس تماما للحكم الذي اخذ من اللفظ بدلالة المنطوق بدلالة المطابقة. فيسمى هذا الحكم في هذه الحالة - [01:38:31](#)

دخل بجلالة الالتزام يسمى مفهوم مخالفة. لانه مخالف للحكم الذي دل عليه النص بدلالة الموضوع. وقلنا كيف اخذ هذا الحكم قلنا في دلالة الالتزام. لماذا الدلالة الالتزام؟ قالوا لان تخصيص الشيء بالذكر يدل على ايش؟ ارادة نفي الحكم عما عدا المذكور - [01:38:51](#) وهل هذا متفق عليه انه هاي فعلا من دلالات الالتزام بالالفاظ انه اذا نص على شيء وخص بحكمه فالمراد بذلك الحكم عما عداه لأ هذا موطن خلاف فهل باختصار هل من دلالات الالتزام بالالفاظ - [01:39:11](#)

دلالة مفهوم المخالفة هيك بدي اياك تصيغ الجملة حتى تكون اه عندك اربعة. هل فعلا من دلالات الالتزام بالالفاظ عند العرب مفهوم المخالفة العرب فعلا اذا ذكرت شيئا واثبتت له حكما هل هي تريد بهذا اللفظ ان تريد بدلالة الالتزام له ان تنفي - [01:39:30](#) عما عداه هذا هو الخلاف الدائر بين الجمهور وبين الحنفية. فالجمهور ماذا يقولون؟ يقولون نعم العرب من اساليبها انها اذا خصت شيئا بالذكر ممتاز واثبتت له حكما فهي تريد ان تدل بدلالة الالتزام على نفي الحكم عما عدا. الحنفية قالوا لا - [01:39:50](#) وعند الحنفية قالوا هذا ليس بصحيح ليس من دلالة الالتزام بالالفاظ مفهوم المخالفة. العرب اذا خصت شيئا بالذكر واثبتت له حكما لا تريده بدلالة الالتزام وتنفيذ الحكم عن ما عدا. وعندنا امثلة كثيرة على ذلك. فالان عبد المؤمن اشقر بعد ان ذكر هذا المثال قال وهو حجة يعني مفهوم المخالفة - [01:40:15](#)

قال وهو حجة عند الاكثرين. يعني عند جماهير الاصوليين. قال خلافا لابي حنيفة خلافا لابي حنيفة وبعض المتكلمين. فاذا هل مفهوم المخالفة متفق عليه؟ لا. جمهور الاصوليين يثبتونه يرون انه من دلالات الالتزام بالالفاظ. الحنفية لا يثبتونه. يقولون لا اللفظ لا يدل بدلالة الالتزام على مفهوم المخالفة - [01:40:36](#)

طيب الان ايها الاحبة اه دعوني اقعد لكم قاعدة قبل ان ادخل في انواع مفهوم المخالفة لانه في الحقيقة كما قلت لكم الجمهور الذين يقولون من دلالة التزام بالالفاظ مفهوم المخالفة لا يقولون هذا على الاطلاق بل عندهم ضوابط. فالان ساذكر لكم قواعد عامة تكتبون - [01:41:04](#)

سريعا عندكم اه حتى نضبط رأي الجمهور حتى نضبط رأي الجمهور يقول الجمهور الان قاعدة عامة القاعدة العامة لاثبات مفهوم المخالفة وانه من دلالة الالتزام بالالفاظ يقولون اذا ذكر او اذا خص شيء بالذكر - [01:41:27](#) واثبت له حكم لا تظهر فائدة من تخصيصه بالذكر الا ارادة نفي الحكم عما عدا اذا خص شيء بذكره في اللفظ وعلق عليه حكم لا تظهر فائدة لنا من تخصيص هذا الشيء بالذكر واثبات الحكم له - [01:42:02](#) الا ارادة نفي الحكم عما عدا هذه القاعدة العامة حتى نقول والله هذا اللفظ هل له مفهوم مخالفة ولا ليس له مفهوم مخالفة؟ ايش هي القاعدة العامة الشرط العام؟ ايش تقول - [01:42:33](#)

اذا خص شيء بالذكر واثبت له حكم انا نذرت فلم اجد فائدة من تخصيص هذا الشيء بالذكر واثبات الحكم له الا ارادة نفي الحكم عما بدأ ممتاز بالتالي بالتالي بناء على هذه القاعدة التي يقرها الجمهور اذا خص شيء بذكر واثبت له الحكم اذا وجدنا - [01:42:48](#) اي تخصيصه بالذكر دون ما عداه. فائدة اخرى سوى فائدة ارادة نفي الحكم عما اعداه. فحينئذ لا يوجد مفهوم مخالفة اعيد بناء على القاعدة التي قررها الجمهور اذا ذكر شيء خص شيء بالذكر واثبت له حكم - [01:43:14](#)

ظهرت لنا فائدة من تخصيص هذا الشيء بالذكر هذه الفائدة التي ظهرت لنا هي ليست مفهوم المخالفة وليست ارادة نفي الحكم عما عدا. في هذه الحالة فلا في هذه الحالة لا يجوز ان نقول بمفهوم المخالفة - [01:43:35](#) وبالتالي مفهوم المخالفة هو اضعف شيء من دلالات الالتزام بالالفاظ واخر شيء تذهب اليه في دلالات الالفاظ. لماذا؟ لانك ابتداء عندك شيء خص بذكره. ممتاز؟ واثبت له حكم عليك ان تبحث. لماذا قص هذا الشيء بالذكر واثبت له الحكم - [01:43:50](#) اذا وجدت اي فائدة من تخصيصه بالذكر سوى فائدة نفي الحكم عما عداه يجب ان اذهب الى هذه الفائدة التي وجدتها. اذا لم اجد اي فائدة بحثت ونظرت وبحثت ونظرت لم اجد اي فائدة من تخصيصه بالذكر سوى ارادة نفي الحكم عما عداه حينئذ اقول بمفهوم -

[01:44:16](#) مخالفة. واضح الكلام اللي بتكلم فيه مشايخ واضح ان في اشكال؟ تمام فاذا القاعدة العامة الشرط العام حتى يكون الجمهور بمفهوم

المخالفة يقولون ان يخص الشيء بالذكر ويثبت له حكم - [01:44:36](#)

ثم نبحث فلا نجد فائدة من تخصيص هذا الشيء بالذكر واثبات الحكم له الا ارادة نفي الحكم عما عداه ممتاز قالوا فمتى ظهر

لتخصيص الحكم بالمذكور فائدة؟ سوى فائدة مفهوم المخالفة فلا عبرة بمفهوم المخالفة. طيب - [01:44:53](#)

اعطنا يا شيخ امثلة الان بدنا نذكر امثلة. لاشياء خصت بذكر واثبت لها حكم وسبب تخصيصها بالذكر دون ما سواها ليس ارادة نفي

الحكم عما عداها. يقول الاصوليون واحد يمكن ان يعلق الحكم على شيء - [01:45:13](#)

وسبب تخصيصه بالذكر انه ملازم للحكم في غالب الاحوال هاي الحالة الاولى يمكن ان يخص شيء بذكر ويعلق عليه حكم. وسبب

تخصيص الحكم بهذا الشيء او سبب تخصيص هذا الشيء - [01:45:37](#)

ذكر دون ما عداه ما هو؟ انه هذا الشيء هو ملازم للحكم في غالب الاحوال. اذا ان يعلق الحكم بشيء لأن هذا الشيء ملازم للحكم في

غالب الأحوال. المثال قال سبحانه وتعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من - [01:45:54](#)

نسائكم اللاتي دخلتم بهن. الان هذه في اية التحريم في سورة النساء. الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم بناتكم اخواتكم. ذكر الاية

ثم قال من المحرمات وربائبكم ان لا في حجوركم - [01:46:14](#)

من هي الربيبة طبعاً ايها الاحبة؟ الربيبة هي بنت الزوجة من غير زوجها. يعني امرأة كانت متزوجة من رجل سابق انجبت منه ابنته

ثم طلقت هذه المرأة او توفي عنها زوجها السابق. فتزوجها رجل جديد. الان هذه ابنة هذه المرأة من زوجها - [01:46:33](#)

ابنتها تسمى ربيبة لهذا الزوج الجديد. تسمى ايش؟ ربيبة لهذا الزوج الجديد. فالسؤال هل يجوز لهذا الزوج ان يطلق الام التي تزوجها

وان ينجح ابنتها الربيبة الان الاية القرآنية تحرم ذلك. طبعاً بشرط لا يهمني تقليل الشرط الان. الاية تقول يحرم عليكم ايها الرجال وان

تنكحوا ربائبكم - [01:46:53](#)

اللاتي في اجوركم. الان ايها الاحبة الله عز وجل من خص بالتحريم في الاية خاصة بالتحريم تحريم الربيبة التي في الحجر. الامانة

في حجوركم في حضوركم معناتها اه يعني الربيب - [01:47:22](#)

التي تسكن معك في بيتك ايها الزوج الجديد. الان امرأة المرأة هذه التي توفي عنها زوجها السابق او طلقها زوجها السابق. وتزوجت

رجلاً جديداً اين ستذهب ابنتها في العادة والاعلى اين تذهب ابنتها؟ تأتي معها الى بيتها الجديد الى هذا المسكن الجديد لامها مع هذا

الزوج الجديد. هي تكون ربيبة لكنها تسكن - [01:47:41](#)

امها. وكون هذه البنت لا تسكن مع امها وتسكن واحدة عند اعمامها او عند اخوالها او في بيوت الحضانة الاسرية او التنمية هذي حالة

قليلة اليس كذلك؟ والاعلى والاشهر ان البنت اذا تزوجت امها مرة اخرى تذهب معها الى بيتها الجديد - [01:48:04](#)

اه فالان الله سبحانه وتعالى حينما قال انه حرم عليكم ان تنكحوا الربائب اللواتي يسكنن في حجوركم هل تخصيص الربيبة وتقييدها

بانها في الحجر؟ يعني ان المحرم ان تنكح الربيب التي في حجوركم. واما اذا كانت الربيبة ليست في حجرك وليست في بيتك. فلك

ان تنكحها - [01:48:24](#)

تخصيص الربيب بكونها في الحجر المراد من هذا الوصف من هذا التخصيص نفي الحكم عما عدا اه هذه الصورة ولا ليس المراد بها

هذا الامر؟ وانما انما ذكر هذا القيد وهي اللاتي في حجوركم لانه قيد اغلبي فالغاية - [01:48:51](#)

في الربيبة انها في الحجر الغالب في الربيبة انها في الحجر. فانما علق الحكم على الربيبة التي في الحجر ليس لارادة نفي الحكم عن

الربيع التي ليست في الحجر وانما تخصيص الربيبة بكونها في الحجر انما هو فقط يعني فائدة هذا التخصيص لكون هذا هو الغالب -

[01:49:14](#)

في حالها؟ اه نقول نعم فعلاً هذه الفائدة من تخصيص الربيبة بكونها في الحجر. لانه هذا هو الغالب في حالها. وليس بتخصيصها بانها

في الحجر انه يجوز ان تنكح الربيبة اذا لم تكن في الحجل. فاذا هنا تخصيص الشيء بالذكر ظهرت له فائدة سوى - [01:49:38](#)

فائدة ارادة نفي الحكم عما عدا. اذا هذه مثال. طيب نذكر مثال اخر الحال الثاني ان يعلق الحكم على مذكور لوقوع حادثة تتطلب

بيان الحكم في هذا المذكور فقط ان يعلق الحكم على مذكور. طب لماذا علق على المذكور؟ ايش الفائدة؟ والفائدة انه وقعت حادثة.

التي تطلبت بيان الحكم في المذكور. وليس المراد نفي الحكم عما سوى المذكور. مثال ذلك الان النبي ميمونة رضي الله تعالى عنها ما كان لها شاب. ماتت هذه الشاة. فمر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الشهوة وهي ميتة. ايش قال لميتة - 01:50:27

فقال هلا اخذتم ايهاها فديغتموه فانتفعتم به. جميل؟ ثم قال بعد ذلك الدماغها طهورها او طهورها عفوا بالضم. النبي صلى الله عليه وسلم مر على شاة ميمونة التي ماتت ميتة. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ دبابها طهور - 01:50:47

يعني دماغ جلد هذه الشاة الميتة ايش؟ طهورها. الان هل تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم دي بقى عفوا الجلد هذه الشاة الميتة بالذكر. دليل على ان ما سوى الشاة من الميتة لا - 01:51:09

الدماغ طهورا لجلدها الان النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ دماغ جلد هذه الشاة طهورها. فنص على انه دماغ جلد هذه الشاة يطهرها. هل تخصيصه لجلد هذه الشاة بالذكر دون ما - 01:51:29

من جلود البقر او من ابل. دليل على ان ما سوى جلد الشام من الميتة لا يطوي بالدماء قالوا لا. طب فقال طب ايش فعل الذكر من جلد هذه الشاة فقط في الحديث دون ما سواها؟ لماذا ما قال؟ والله دماغ جلود الميتة طهور - 01:51:47

ولماذا قال دماغ جلد هذه الشاة؟ قالوا نعم لانه لماذا قصت هذه الشاة بالذكر فقط؟ لان الواقع الذي وقعت التي حدثت تعلقت بهذه الشاب. فالنبي صلى الله عليه وسلم انما خص هذه الشاب الذكرى دون ما عداها لان الواقع والحدث - 01:52:04

اقتضت التعليق على جلدها فقط ولم تقتضي التعليق على ما سواها. فبالتالي تخصيص جلد الشاة بالذكر ليس المراد من هذا التخصيص بالذكر ارادة نفي الحكم عما عدا الشاة. طيب اه محادثة ثابتة. ثالثا ان يعلق الحكم على شيء وسبب تعليقه على هذا الشيء او تخصيص هذا - 01:52:24

بالذكر دون ما عداه هو ارادة التفخيم ايش المثال على ذلك؟ قالوا المثال على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان - 01:52:52

على ميت فوق ثلاث او ان تسافر مسيرة ثلاثة ايام ليس معها محرم في احاديث كثيرة في هذا النبض صح؟ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. الان لاحظوا الحكم علق على ماذا؟ لا يحل - 01:53:07

مخصوصة امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. هل تعليق هذا الحكم على المرأة التي تؤمن بالله واليوم الآخر. دليل على انه هذا الحكم لا يثبت اذا كانت المرأة لا تؤمن بالله واليوم الآخر - 01:53:23

فهتم الان المراد؟ الان علق الحكم بل لا تحل لامرأة تؤمن بالله وباليوم الآخر. اه هل معنى هل تخصيص المرأة بانها تؤمن بالله واليوم الآخر اريد به مفهوم المخالفة انه اذا كانت المرأة لا تؤمن بالله واليوم الآخر يحل لها ان تحد على ميت فوق ثلاث لا وانما خصت المرأة - 01:53:39

كونها تؤمن بالله واليوم الآخر والسبب في تخصيصها ما هو؟ قالوا تفخيم شأن المذكور وتهويله. يعني المرأة التي تؤمن بالله اليوم الآخر ليس من شأنها ان تحد على ميت فوق ثلاث. وليس المراد من ذكر هذا القيد انها تؤمن بالله واليوم الآخر نفي - 01:53:59

عما عداك ان التي لا تؤمن بالله واليوم الآخر لها اه ان تحد على ميتة فوق ثلاث او لها ان تسافر من دون محرم. احيانا اه هاي صورة رابعة. يعلق - 01:54:19

بشيء مذكور لكون هذا المذكور هو الذي سئل عنه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن شيء معين فيثبت حكمه لهذا الشيء واثبات العضو لهذا الشيء المعين ليس في الحكم عما عدا ولكن هذا الشيء المعين هو الذي سئل عنه. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم سئل يا رسول الله - 01:54:35

اه كيف صلاة الليل جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجل كيف صلاة الليل؟ فايش قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ صلاة الليل مثنى مثنى. الان النبي ايش قال؟ صلاة - 01:54:55

قص صلاة الليل بالذكر انها مثنى مثنى. هل يدل هذا النص بمفهوم المخالفة؟ انه صلاة النهار اجت ادتنا مثنى. قال الاصوليون لا يدل

مفهوم المخالفة. لماذا لا يبدو مفهوم المخالفة؟ لان تخصيص الليل بالذكر في هذا الحديث - [01:55:09](#)

واثبات الحكم له ليس المراد منه نفي الحكم عما عدا الليل. وانما خص الليل بالذكر لان الليل هو الذي سئل عنه الجواب عليه وليس لان النهار حكمه بخلاف حكم الليل فلا عبرة بالمفهوم المخالفة هنا. سورة خامسة واخيرة اختتم بها في هذا المقام - [01:55:27](#)

اه ان يعلق الحكم على شيء معين لان المنة في هذا الشيء على العبيد اكثر من المنة عليهم فيما نذكر مثال على ذلك يتضح به المقال. الله سبحانه وتعالى قال في سورة النحل في فوائد البحر والنعمة علينا بالبحر؟ قال لتأكلوا منه لحما - [01:55:48](#)

طرية وتستخرج منه حية تلبسونها. دعونا في المقطع الاول لتأكلوا منه لحما طريا. ممتاز؟ هل ها هل تخصيص مضطرب الذكر هنا اللحم الطري. دليل على انه لا يجوز ان نأكل من البحر اللحم القاسي - [01:56:10](#)

اه ولا لا ايش رأيكم؟ والله لقينا لحم قاسي سمكة او حيوان بحري اه لحمه قاسي هذا لا يجوز ان نأكل منه. الدليل لان الله قال لتأكلوا منه لحما طريا - [01:56:30](#)

مفهوم المخالفة انه لا يجوز ان نأكل اللحم غير الطري. نقول لا لا هذا فهم خطأ. لماذا الله عز وجل علق اه الحكم وهو الاكل في ماذا؟ او باللحم الطري فقط قال لتأكلوا منه لحما طريا. لماذا؟ قالوا لان المنة في اللحم الطري على العبيد اشد من المنة - [01:56:40](#)

اكثر من المنة عليهم باللحم القاسي. لانه لحم الطري هو المستساغ. فانما خصه بالذكر لان المنة فيه على العبيد اكثر وليس ارادة نفي الحكم عن ما عدا اللحم الطري. بالتالي ايها الاحبة هذه احوال خمسة ذكرت لكم وقد تزايد لنا ستة وسبعة وثمانية. خص شيء بالذكر وعلق - [01:57:01](#)

عليه الحكم ليس ارادة لنفي الحكم عما عدا الحالة الاولى عندي غشيم بالذكر لان هذا الشيء المذكور هو الملازم للحكم عادة. الحالة الثانية علق الحكم بالشيء لوقوع حادثة تطلبت بيان حكم هذا الشيء بالتحديد. الحالة الثالثة ان يعلق حكما بالشيء المعين للتفخيم والتعظيم. حالة رابعة - [01:57:21](#)

ان يعلق الحكم بالشيء المذكور لكونه هو الذي سئل عنه. حالة خامسة ان يعلق الحكم بالشيء المذكور لان المنة فيه اكثر. ففي هذه الاحوال الخمسة علق خص الشيء بالذكر ليس ارادة لنفي الحكم عما عدا. بل لعدة من العلل. جميل - [01:57:46](#)

فإذا اه في هذه الأحوال لا يجوز ان نقول بمفهوم المخالفة اذا نظرت في نص فلم اجد من تخصيص الشيء بالذكر فائدة من هذه الفوائد الخمسة او الستة او السبعة التي يذكرها الاصوليون - [01:58:06](#)

مطولات حينئذ يحل لي ويجوز لي ان اقول تخصيص الشيء بالذكر في هذا النص اريد به نفي الحكم عما عداه. فلذلك كما قلت لكم دلالة مفهوم المخالفة هي اضعف دلالات النص. لا يلجأ اليها الا حينما لا نجد فائدة من تخصيص الشيء بالذكر سوى - [01:58:22](#)

ارادتنا في الحكم عن ما عدا. الان طيب اه نذكر مفاهيم المخالفة التي اعتبرها الاصوليون. كم ذهبنا الوقت طيب اذكر اه مثال مثالين وارجح الباقي الى المحاضرة القادمة ان شاء الله - [01:58:42](#)

الان مفاهيم المخالفة التي اعتبرها الاصوليون وكما ذهب من الوقت؟ ثمانية وخمسين خلاص ارجع جمع الحديث عن جميع انواع المفاهيم المخالفة المحاضرة القادمة باذن الله. نسردها سريعا لانه ايها الاحبة اه هناك مفاهيم معينة - [01:59:00](#)

يعني باستقراء الاصوليين وجدوا ان مفاهيم المخالفة التي يستخدمها العرب في كلامهم. يعني اذا استخدموا لفظ وارادوا منه مفهوم المخالفات وجدوها في اماكن معينة في مفهوم الصفة في مفهوم الشرط في مفهوم التقسيم في مفهوم العدد في مفهوم الغاية.

وهناك مفهوم - [01:59:23](#)

فيه خلاف شديد وهو مفهوم اللقب وغير هذه الانواع الستة لا يوجد فيها مفاهيم على طريقة الجمهور. واما الحنفية اصلا فلا يوجد عندهم مفهوم مخالفة ابتداء ورأوا انه تخصيص الشيء بالذكر ليس المراد منه نفي الحكم اما عداه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون وفقنا في ايصال الافكار اليكم ايها الطلبة وصلى الله على - [01:59:43](#)

محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:00:05](#)